

فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والأهلية
في مواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي

إعداد

أسماء عبد الله عبد الرحمن الذكرى

٢٠١٧

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

يعد العنف الأسري مشكلة اجتماعية كانت تعتبر حتى وقت قريب مجرد ظروف اجتماعية مصاحبة للأسرة منذ تكون النظام الأسري ، فلم يكن القانون في اغلب الدول يعتبر بعض أشكال العنف الأسري جريمة ، بل كانت جزءاً مقبولاً من التفاعل بين أفراد الأسر (١)

فالعنف الأسري في المجتمع السعودي : فتتحدد في علاقة الرجل بالمرأة في المجتمع السعودي

من خلال مصدرين رئيسيين : تعاليم الشريعة الإسلامية والموروثات الثقافية التي كانت سائدة في الجاهلية قبل ظهور الإسلام ، ورغم حرص الإسلام على تحسين مكانة المرأة ، إلا أن النظرة السائدة للمرأة في شبه الجزيرة العربية كانت نظرة تبعية لا تليق بالمرأة رغم محاولة الإسلام تغيير هذه النظرة وإعطاء المرأة الكثير من حقوقها إلا أن رواسب هذه الحقبة ما تزال سائدة في حياتنا ، خاصة وأن هناك عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية في مجتمعاتنا المعاصرة ما زالت تعزز مكانة الرجل وتمنحه الكثير من الفرص والامتيازات (٢).

وتؤكد الدلائل والدراسات ومراكز الإحصاء في الدوائر الحكومية ذات العلاقة بقضية (العنف الأسري) في المملكة العربية السعودية، تشير إلى تزايد ظاهرة (العنف الأسري) بكل أشكاله، فقد أظهرت دراسة بوزارة الداخلية أن ٤٥% من الأطفال السعوديين يتعرضون للإيذاء بشكل يومي، وأكثر الفئات تعرضاً للإيذاء الأيتام بنسبة ٧٠%، تليها الأطفال عند انفصال الوالدين ٥٨%، وقد بلغت نسبة (العنف الأسري) المبلغ عنها لحقوق الإنسان ٢٢% من إجمالي (٥٦٠٠) قضية، وتذكر دار الحماية بجدة أنها تلقت بعد إنشائها بـ (١١) شهراً أكثر من (١٠٠) حالة؛ مُرسَ ضدها (العنف الأسري)؛ وقد دلت بعض الدراسات على أن ٩٠% من مرتكبي حوادث (العنف الأسري) هم من الذكور، وأن أكثر من ٥٠% من الحالات تخص الزوج ضد زوجته ، ولعلنا نشاهد الفرق بين عدد الحالات فيما تيسر من إحصاءات موثقة من وزارة الشؤون الاجتماعية (٣) :

جدول (١)

يوضح أنواع الحالات المعرضة للعنف الأسري

٧١	عقوق الوالدين
٧	سكر وضرب الزوجة
٨	سكر وخلافات عائلية
٧	حالة غير طبيعية + عقوق الوالدين
٦	مضاربة بين زوجين
٦	اعتداء شخص على محارم
١٤٥	اعتداء الزوج على زوجته
٣	تهديد سلاح واعتداء بالضرب + عقوق الوالدين
٢١	تهديد زوج لزوجته
١١	اعتداء بالضرب + عقوق الوالدين
١٤	عقوق الوالدين + سرقة

٤	سكر وعقوق الوالدين
٩	استنشاق بوية وعقوق الوالدين
٣	سكر واعتداء شخص على زوجته
٢	سكر واعتداء على والدته
٦٥	خلاف عائلي
٣	إتلاف ممتلكات خاصة + عقوق والدين
١٣	سوء معاملة الأبناء
٥	اعتداء ابن على والدته
١	أخذ ابنة من زوجها
٨	شجار الزوج وزوجته وتهديدها
٤	اعتداء شخص على زوجته وأخذ أولادها
٤١٦	المجموع

وبتحليل الجدول السابق نجد أن أكثر الحالات المعرضة للعنف في المملكة العربية السعودية هي اعتداء الزوج على زوجته ، ثم عقوق الوالدين ، خلاف عائلي، تهديد زوج لزوجتهالخ وجاء في نهاية تلك الحالات أخذ ابنة من زوجها، ثم سكر واعتداء على والدته، سكر واعتداء شخص على زوجته، سكر وعقوق الوالدين ، اعتداء شخص على زوجته وأخذ أولادها.

وقد أعلن مدير إدارة الحماية الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة بأن الحالات التي سجلت في المملكة العربية السعودية العام المنصرم ١٤٢٨ هـ ٥٦٧ حالة، تم التعامل مع ٥١٠ حالات كما يلي (٤):

جدول (٢)

يوضح الفرق بين أعداد حالات الذكور والإناث المعرضين للعنف الأسري بالسعودية

المدينة	الذكور	الإناث
الرياض	١٤	١٥٧
مكة والطائف	١٣	١٦٢
المنطقة الشرقية	٩	٥٧
عسير	٣	٢٢
حائل	١	٢
المدينة المنورة	٣	٢١
القصيم	٩	١٣
الجوف	١	٣
نجران	١	٧
الباحة	١	٦
جازان	١	٣
المجموع	٥٦	٤٥٤
المجموع الكلي	٥١٠	

وبتحليل الجدول السابق نجد أن الفرق بين أعداد حالات الذكور والإناث المعرضين للعنف الأسري بالمدن في السعودية جاء في مدينة الرياض الذكور ١٤ حالة والإناث ١٥٧ حالة ، ثم في مدينة مكة والطائف الذكور بواقع ١٣ حالة والإناث ١٦٢ حالة ، وجاء في نهاية تلك المدن مدينة الباحة بواقع

حالة واحدة ذكور و ٦ حالات إناث ، ثم جازان بواقع حالة واحدة ذكور وثلاث حالات إناث ، وهذا يدل على ارتفاع عدد حالات الإناث التي تتعرض للعنف الأسري داخل المملكة .

وترجع أسباب العنف في المجتمع السعودي إلي(٥):

١. النظرة الدونية للمرأة : تتسم النظرة للمرأة في المجتمع السعودي بالنظرة المحافظة ، إذ ينظر إليها البعض على أنها مخلوق ضعيف لا تستطيع اتخاذ القرارات السليمة ، وهذا ما يعطي لبعض الرجال الحق في استخدام العنف لتقويمها .

٢. المفهوم الخاطئ لمفهوم القوامة : هناك فهم خاطئ لدى الرجال في مجتمعنا لمفهوم القوامة في الإسلام فهم يفهمون القوامة على أنها تسلط وسيطرة من قبل الرجل على المرأة ، في حين أن القوامة في الإسلام تكليف وليست تشريف ، وهي مسئولية ملقاة على الرجل للصرف على المرأة وحمايتها إن احتاجت إليه ، لكن الكثير من الرجال يسيئون استخدام هذا الحق في السيطرة على المرأة والحد من قيمتها ، فهم يعتقدون أن الدين أعطى لهم حق السيطرة على المرأة وضربها إن احتاج الأمر .

٣. الضغوط الاقتصادية : ساهمت الظروف الاقتصادية القاسية والمتمثلة في محدودية الدخل من جهة وزيادة الاحتياجات من جهة أخرى في ازدياد معدلات العنف الأسري في مجتمعنا ، ومما يزيد الطين بلة وجود ظاهرة تعدد الزوجات وارتفاع عدد أفراد الأسرة ، فرغم عدم مقدرة الرجل على إعالة أسرة واحدة فقط ، نجده يرتبط بإمرأتين ، ولا يستطيع توفير احتياجات أي منهما . إذ لاحظت أن بعض الآباء يتخلون عن مسئولياتهم كأولياء أمور ، ويهملون أبناءهم بمجرد أن يرتبط بزوجة جديدة وربما يترك مسئولية تربية الأبناء على الابن الأكبر ، وهذا ما يشكل عبئا كبيرا على الولد مما يدفع بعض الأبناء إلى تحويل غضبه ونقمة من أبيه على إخوته فيكيل إليها الضرب والسب لأتفه الأسباب .

٤. المشكلات الأسرية : تعتبر الخلافات الأسرية عاملا هاما من عوامل العنف ضد المرأة، وأهم أسباب الاختلاف زيادة التوتر النفسي لأحد الزوجين أو كليهما ، تدخل الأهل ، تعدد الزوجات ، الغيرة ، الشك، عدم احترام الطرف الآخر ، عدم قيام أحد الطرفين بالأدوار المتوقع منه أدائها

٥. إدمان الكحول أو المخدرات : يعتبر الإدمان وتعاطي المخدرات أو المشروبات الكحولية أحد عوامل العنف الأسري في مجتمعنا ، فمجرد ما يفقد الرجل عقله يظهر كل ميوله العدوانية على زوجته وأبنائه فهناك العديد من الحالات التي أدخلت المستشفى بسبب إدمان الرجل سواء كان هذا الرجل هو الأب أو الابن أو الزوج بسبب تطاوله على أفراد أسرته مثل الحالة التي ورد ذكرها سابقا .

٦. الأمراض النفسية : يعتبر المرض النفسي من الأسباب التي تدفع الفرد لاستخدام العنف ضد الآخرين فبعض الأزواج الذين استخدموا العنف ضد زوجاتهم أو بناتهم في مجتمع الدراسة كانوا من المرضى الذين يراجعون العيادات النفسية ، وفي حالة عدم انتظامهم في العلاج أو انقطاعهم عنه يستخدمون العنف . فهؤلاء الأفراد عادة ما يكونوا شكاكين غيورين سريعى الغضب والانفعال لديهم أمراض عصابية ، ومرضهم يلعب دورا كبيرا في استخدامهم العنف.

ومن الأسئلة الهامة التي تفرض نفسها هنا هي : لماذا تستمر المرأة في حياتها الزوجية رغم العنف الذي تتعرض له من زوجها ؟ . يمكنني القول أن هناك عدة أسباب تدفع المرأة السعودية للاستمرار في حياتها الزوجية رغم الأضرار التي تتعرض لها أهمها :

١. حرص المرأة على أسرته : تتحمل المرأة عنف الرجل وإيذائه لها حفاظا على سمعة أسرتها ، وحفاظا على مصلحة أبنائها وحمايتهم ، إذ يهدد بعض الرجال المرأة إن تركت المنزل بحرمانها من رؤية أبنائها ، وحب المرأة لأبنائها يجعلها تتحمل إهانات الرجل وعدوانه وتسلطه حماية لأبنائها .

٢. عدم وجود بديل آخر أمام المرأة ، قد تكون المرأة ربة منزل ، أو ليس لديها عمل أو دخل مستقل أو من مناطق أخرى ، فلا تستطيع هجر منزل الزوجية لعدم وجود بديل آخر ، فكثير من الأسر خاصة محدودة الدخل ترفض استقبال بناتها وأبنائهن بعد الزواج في حالة فشل العلاقة الزوجية ، بل إنها ترغم بناتها على الاستمرار في العلاقة الزوجية لعدم مقدرتهم على إعالتها ماديا .

٣. اعتقاد المرأة بأنها تستطيع أن تغير الرجل : يعتقد الكثير من النساء السعوديات أن الرجل يمكن أن يتغير مع الوقت وأن يقدر لهن تضحياتهن ، فيتحلين بالصبر ويتحملن إهانات الرجل على أمل تغييره وتحسن طباعه مع الوقت .

٤. كثرة تعرض المرأة للعنف يؤثر على ثقته بنفسها : تعرض المرأة للعنف من قبل الأهل أو الزوج يؤثر على ثقة المرأة بنفسها وبقدراتها ، وتصبح إنسانة مريضة نفسيا ، فكثرة العنف يجعلها تشعر بالعجز والضعف عن اتخاذ قرار الانفصال ، فتستسلم لوضعها .

٥. عدم وجود استقلالية مادية للمرأة : يلعب العامل المادي دورا هاما في تحمل المرأة للعنف، عدم عمل المرأة وعدم وجود استقلال مادي كثيرا ما يدفعها إلى تقبل العنف والسكوت عليه .

٦. صعوبة إجراءات التقاضي : تضطر المرأة في الكثير من الأحيان على تحمل العنف الأسري لإحساسها بالعجز وعدم وجود قوانين واضحة لحمايتها .

٧. الخوف : كثيرا ما تتحمل المرأة العنف الأسري نتيجة للخوف ، الخوف من الزوج ومن بطشه لو حاولت الهروب ، والخوف من الأب ، والخوف من كلام الناس ، والخوف على أولادها ، والخوف من فقدان مركزها ووضعها الاجتماعي إذا ما طلقت .

٨. المعتقدات الدينية : تشجع القيم السائدة في المجتمع السعودي المرأة على التحمل والصبر على إيذاء الرجل ، فبعض الرجال يؤمنون أن ضرب المرأة حق من حقوقهم الشرعية التي يمكن ممارستها ضد المرأة في حالة عصيانها أمره.

٩. العادات والتقاليد : تشجع بعض العادات والتقاليد السائدة المرأة على تحمل العنف الأسري لأنها بنت أصول ، ويجب أن تتحمل إيذاء زوجها أبو أولادها فلا تقضه خوفا على سمعة أسرتها وأولادها.

١٠. وعود الزوج بالاعتدال والعزوف عن الضرب : يحاول الزوج إقناع الزوجة بالتحمل والصبر ويقدم الوعود بعدم استخدام العنف مرة أخرى ، فتقتنع المرأة وتتحمل على أم أنها ستكون الأخيرة .

ونظرا لانتشار العنف الأسري بالمملكة العربية السعودية نتيجة التغيرات التي تتعرض لها المجتمعات فقد نشطت العديد من المؤسسات التي تسعى لمناصرة العنف الأسري التي تتعرض له المرأة وتحقيق التعاون بين الهيئات الحكومية والأهلية للتصدي للعنف الأسري وأنواعه التي تتعرض لها المرأة بحيث تسعى تلك المؤسسات الي تنفيذ العديد من البرامج والمشروعات والتي من بينها برنامج الأمان الأسري الوطني الذي يهدف إلي تنمية قدرات المشاركين والمشاركات على التعامل بفعالية مع قضايا العنف الأسري ، كما انه يسعى لتقديم العديد من الخدمات الصحية والتوعوية والأمنية والقانونية والاجتماعية وغيرها إلي المرأة التي تتعرض للعنف الأسري(٦) .

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية عن غيرها من العلوم الاجتماعية تتعامل مع مختلف المشكلات التي تواجه الوحدات الإنسانية ، وتستطيع طريقة تنظيم المجتمع باعتبارها احدي طرق الخدمة الاجتماعية يمكن ان تساهم في تحسين نوعية الأسر ومناصرة العنف الأسري التي تتعرض له المرأة(٧) . ونظرا لأهمية هذا الموضوع نجد ان هناك الكثير من الدراسات التي حاولت تناوله بالدراسة

والتحليل وسوف نتناول بعض منها :

ثانيا : الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات العربية :

١. وأشارت دراسة هدي الناصر ٢٠٠٠: (٨) أثبتت الدراسة أن هناك أسباب للعنف أهمها : أن يكون الزوج تعرض للضرب في طفولته أو اعتاد على مشاهدة ضرب أبيه لأمه ، وتدني المستوى الاقتصادي مما يشكل ضغوطا اقتصادية على الزوج ، وتعاطي الزوج للمخدرات أو المسكرات ، وإهمال المرأة لزوجها وأولادها .

٢. دراسة سمية سيف الدين ٢٠٠٣ : (٩) أثبتت الدراسة أن من أبرز مظاهر العنف التي تمارس ضد المرأة في هذه الدول ظاهرة ختان البنات في مصر ، وظاهرتي الزواج المبكر ، والقتل من أجل الشرف ، كما أشارت إلى أن هناك أشكالا مختلفة من العنف المقبول اجتماعيا يمارس ضد المرأة العربية على اعتبار أنه حق من حقوق الرجل الشرعية مثل الطلاق التعسفي ، وتعدد الزوجات دون أسباب والأضرار التي تلحق بها وبأولادها ، كما أوضحت الباحثة أن هناك نوعين من العنف يمارس ضد المرأة العربية : عنف مباشر يتمثل في الإيذاء الجسدي والقتل والاغتصاب وغيره ، وعنف غير مباشر والذي يتمثل بالكثير من العادات والتقاليد والقوانين والتشريعات التي تميز بين المرأة والرجل ، وتحرم المرأة من التمتع بالكثير من حقوقها الإنسانية .

٣. دراسة تركي العطيان ٢٠٠٤ : (١٠) أكد العطيان على أن النساء السعوديات اللاتي يتعرضن للعنف لا يبلغن الشرطة خوفا على سمعة أسرهن وأبنائهن فيتجنب الآخرين عن الارتباط بأبنائهن ، كما يشير العطيان إلى أن زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية أدت إلى زيادة العنف في المجتمع السعودي .

٤. دراسة " محمد بن مسفر القرني ٢٠٠٥ : (١١) توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة بين أنواع العنف الأسري والإهمال وبين السلوك الانحرافي لدي بعض الطالبات اللواتي تعرضن للعنف أو ما شاهدوه

في محيط الأسرة أو تعرض للإهمال من قبل والديهم مما أظهرن سلوكيات انحرافية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود بعض العوامل التي تتميز بها الأسرة التي يتواجد فيها نوع من أنواع العنف الأسري ، كتندي مستوى الدخل ، وارتفاع حجم الأسرة ، وانخفاض مستوى تعليم الوالدين .

٥. **دراسة احمد بن عبد الله العجلان ٢٠٠٥: (١٢)** أثبتت نتائج الدراسة ضرورة إنشاء مركز وطني متخصص يرصد ويقدر حجم المشكلات الأسرية و تصنيفاتها بالمجتمع السعودي من اجل الإعداد الجيد لكيفية تشخيص هذه المشكلات و علاجها وتوعية الأسر بها قبل وقوعها ، وتزامن هذا المطلب مع ضرورة التوسع في إنشاء مراكز العلاج والإرشاد والأسرى والاستشارات الاجتماعية بشكل عام و التي تساعد في التوجيه والإرشاد .

٦. **دراسة "سلوي عبد الحميد الخطيب ٢٠٠٧" (١٣)** توصلت نتائج الدراسة الي انه ليس هناك علاقة بين نوعية السكن والعنف ، فالعنف موجود لدى ساكني (الفيلات) والشقق والبيوت الشعبية ، ولكنه يرتفع لدى الأفراد الذين يسكنون بالإيجار عنه بين الملاك ، وليس هناك اختلافا كبيرا بين المتعلمين وغير المتعلمين في استخدام العنف ، إذ يبدو أن تأثير الثقافة السائدة التي تدعم النظرة الذكورية لدى الرجل أكبر من تأثير التعليم وهناك علاقة عكسية بين عمل المرأة والعنف ، فكلما كانت المرأة عاملة كلما قلت احتمالات تعرضها للعنف الجسدي ، في حين أنه ليس هناك علاقة بين عمل الرجل والعنف ، فالعنف موجود لدى الفئات التي تعمل والتي لا تعمل . ولكن قد يكون العمل سببا في العنف إذا ما اقترن بعدم وجود دخل للرجل وعجزه عن توفير احتياجات أسرته ، وأن أكثر أنواع العنف شيوعا في مجتمع الدراسة هو العنف البدني النفسي .

٧. **دراسة " محمد بن عبد الرحمن المطوع ٢٠٠٨" (١٤)** توصلت الدراسة إلي انه توجد علاقة إحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدوانى لدي الأبناء في مدارسهم ، كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة سالبة بين بعض المتغيرات والعنف الأسري وهي تعليم الأب ودخله .

٨. **دراسة " خالد بن عمر الرديعان ٢٠٠٨" (١٥)**: توصلت نتائج الدراسة إلي أن أنماط العنف الأسري الشديدة كالبدي والجنسي قليلة الانتشار ، بينما ينتشر العنف الاجتماعى واللفظى والاقتصادى بدرجة كبيرة ، بالإضافة الي عنف الأزواج ضد زوجاتهم ، كما توصلت النتائج إلي انتشار العنف ضد المرأة بسبب ضعف أنظمة الحماية فضلا عن عدم توافر مراكز إرشاد أسري .

٩. **دراسة عبيد بنت محمد ٢٠١١: (١٦)** أثبتت الدراسة إلى أن طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية يتعرض للعنف من الأسرة والمدرسة بصورة منخفضة بينما تتعرض الطالبة للعنف من المدرسة أكثر من الاسرة حيث بلغت درجة العنف من المدرسة (١.٣١) ومن الاسرة (١.٢٣) كما تم التوصل الى وجود فروق بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى بعد العنف من الزميلات لصالح المرحلة المتوسطة ، وفى بعد العنف الموجه من إدارة المدرسة لصالح المرحلة الثانوية ، كما ظهرت فروق بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى بعد العنف الجسدي لصالح طالبات المرحلة المتوسطة

والثانوية تعود لاختلاف أعمارهن فيما عدا بعد العنف الموجه من الزميلات والمعلمات وإدارة المدرسة والذات كان لصالح الفئة العمرية (أكثر من ١٥ سنة) دراسة حسين محمد ٢٠١٣ (١٧) كشفت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين (٥٩%) قد سمعوا وشاهدوا شخصاً يتعرض للعنف الأسري في المنطقة التي يعيشون فيها. كما كشفت الدراسة أن أكثر الممارسين للعنف الأسري هو الزوج بالدرجة الأولى (٧٢.٥%) و أكثر الأفراد عرضة للعنف الأسري هي الزوجة (٧٠%) و أن أكثر الممارسات تتمثل في الصراخ (٧٦.٥%).

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

١. دراسة **Lundgren et,al 2001** : (١٨) توصلت نتائج الدراسة الي (كالعنف من الزوج أو الشريك السابق -١٦% من المشاركات في البحث تعرضن للعنف الجسدي ، ٢٨% تعرضن للعنف النفسي ، ١٩% تعرضن إلى تهديد بالعنف ، ٢٧% من النساء المشاركات بالبحث أشرن إلى أنهن تعرضن للعنف لأكثر من مرة بلغت حوالي عشر مرات خلال الزواج السابق ، نصف النساء المعنفات قد أشرن إلى أن العنف ضدهن كان يحدث أمام الأطفال)

٢. دراسة **Tsun et,al 2005** : (١٩) : التي تناولت العنف الأسري نحو الزوجات والأطفال وذلك علي الرغم بأن النموذج البيئي الذي يفسر هذا العنف كفاعل بين بعض العوامل علي مستويات مختلفة وفي هذا البحث تم اختيار أربع حالات علاجية لاستعراض مدي إمكانية تطبيق هذا النموذج وان ثقافة الأسرة والحالة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة للأسرة وقلة الدعم والقيم الصينية في طاعة السلطة بمثابة عوامل مشاركة في هذا العنف أو في توليد أنشطة عدوانية ومن ثم تم اقتراح برنامج وقائي متعدد المستويات لتحقيق مستوي صفري من التعصب للعنف وتطبيقه في نظام اجتماعي أوسع .

٣. دراسة **Karin Larsson 2007** : (٢٠) هدفت الدراسة معرفة الفروق بين النساء المعنفات جسماً، ونفسياً من قبل أحد أفراد الأسرة والنساء غير المتعرضات للعنف في سلامتهن الجسمية والنفسية وهي دراسة تجريبية . وهدفت أيضاً إلى معرفة الفروق بين النساء المتعرضات للعنف حسب سنوات التعرض للعنف ، شملت عينة الدراسة على مجموعة من النساء المعنفات من المتواجرات في بيوت النساء وعينة مكافئة لها من النساء غير المتعرضات للعنف وذلك من خلال الإجابة على استبيان خاص أعد لهذه الدراسة، وبينت النتائج أن النساء المعنفات لديهن مشاكل نفسية وجسمية أكثر من النساء غير المعنفات كما أن هناك فروقاً بين النساء المعنفات تبعاً للفترة الزمنية التي تعرضن فيها للعنف حيث كانت النساء المتعرضات للعنف لفترة ست سنوات أو أكثر لديهم ضغوط نفسية عالية مع أعراض اكتئاب وآلام جسمية أكثر من النساء المتعرضات للعنف لخمس سنوات أو أقل .

٤. دراسة **Grazyna Lenardt 2008** : (٢١) هدفت إلى معرفة نسبة ما يتعرض له النساء المهاجرات والسويديات من عنف من قبل الزوج والمتقدمات بطلب المساعدة إلى مراكز الخدمات الاجتماعية المناوبة (مناوبة النساء Kvinnojour) ، شملت عينة البحث ١٣٩ امرأة من الذين طلبن

المساعدة . استخدم فيها استبيان لمعرفة أسباب العنف ونوعه وبينت النتائج أن ٧٠% من الرجال المعنفين للنساء من المهاجرين ، وأظهرت النتائج أيضاً أن من الأسباب التي دفعت إلى سلوك العنف يتعلق في طباع المهاجرين في السويد وعدم قدرتهم على التكيف في هذا المجتمع . وأكثر أنواع العنف استخداماً هو العنف الجسدي ، ومن نتائج الدراسة أيضاً أن هؤلاء النسوة يعشن في عزلة وليس لديهن أقارب أو أصدقاء ، كذلك عدم قدرتهن على تعلم اللغة السويدية مما زاد من عزلتهن أكثر ، وبينت الدراسة أن هؤلاء النسوة يقعن بين قوتين : عنف الرجل في البيت ، والعزلة في المجتمع وشعورهن بالعنصرية من قبل المجتمع السويدي مما أثر سلباً على حالتهن النفسية والصحية.

٥. دراسة . Eseré, Mary O; Idowu, Adeyemi I; Omotosho, Joshua A 2009: (٢٢)

هدفت الدراسة إلى فهم ديناميات العنف الأسري القائم على نوع الجنس ضد الأطفال في نيجيريا ، وأفادت الدراسة أن العنف الجسدي من قبل ٩٠% من المشاركين. الإيذاء النفسي بنسبة ٨٠% والاعتداء الجنسي العنيف (الاغتصاب) بنسبة ١٠% ، وتضمنت النتائج المبلغ عنها صداع دائم (٣٠%) إصابات جسدية (٢٥%)، واضطرابات النوم (٢٠%)، والخوف المفرط والقلق (١٠%)، والكراهية للرجال (١٠%) والانتحار افتكار (٥%).

٦. دراسة 2011: Anderson, Melissa L; Leigh, Irene W; Samar, Vincent J. (٢٣) هدفت

الدراسة إلى تحديد العنف الواقع على المرأة الاصح والمتمثل في العنف اللفظي والجسدي ، وقد توصلت الدراسة أن أكثر أنواع العنف التي تتعرض لها المرأة الصماء هو العنف الجسدي سواء كانت في المنزل أو العمل أو الشارع أو الأماكن العامة ، كما توصلت الدراسة إلى أهمية وضع برنامج لوقاية هؤلاء النساء من التعرض للعنف مثل الآخرين .

٧. دراسة 2012: Tomicic, Tara L. (٢٤) هدفت الدراسة تحديد العوامل التي تؤثر على جاذبية

الشخصية بين المرضى النفسيين والتي يمكن أن تساعد في تدخلات وأساليب العلاج أو تؤدي إلى العنف الأسري ، وقد كشفت النتائج أن الأزواج لم تكن مماثلة التوافق العقلي، وتم العثور على ارتباط كبير بين الزوجين في بعض الصفات الكامنة وراء المرض العقلي (على سبيل المثال، القسوة، العنف الجسدي الناتج عن ممارسة العنف) ، وتشمل الآثار المترتبة على التغيير الاجتماعي تحديد النساء المعرضات لخطر العنف الأسري وتطوير العلاقات التي يمكن أن تسهم في علاج هؤلاء الأزواج.

وبتحليل الدراسات السابقة نجد أن :

١. دراسة (Lundgren et,al 2001) إلى أسباب العنف الأسري ضد المرأة
٢. بينما ركزت دراسة (سمية سيف الدين ٢٠٠٣) على توضيح العنف الأسري ضد المرأة في ستة دول عربية وهي مصر واليمن والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان .
٣. بينما أتفقت دراسة كل من (تركي العطيان ٢٠٠٤ ، سلوي الخطيب ٢٠٠٧ ، محمد بن عبد الرحمن ٢٠٠٨ ، خالد بن عمر ٢٠٠٨) إلى أنواع العنف الأسري التي تتعرض له المرأة بالمملكة .

٤. وأشارت دراسة (دراسة عبير بنت محمد ٢٠١١، محمد بين مسفر القرني ٢٠٠٥) إلى تأثير العنف الأسري على السلوك الانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة
٥. وتتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في انها تتناول موضوع في غاية الاهمية وهو العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة في جميع المجتمعات ودور كل مجتمع في التصدي لتلك المشكلة .
٦. وتختلف الدراسة الحالية في أنها تتناول تقويم برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية لمواجهة العنف الأسري وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة .
٧. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها.

ثالثاً: المنطلقات النظرية للدراسة :

تستند الدراسة على نموذج الفعالية وذلك لقياس فاعلية المؤسسات الحكومية والاهلية في مواجهة العنف الاسري واسبابه :

وفيما يلي توضيح ذلك :

(١) نموذج الفعالية :

تشير الفعالية إلى القدرة Effectiveness وتشير أيضا إلى الكفاءة Efficiency وذلك بمعنى تحقيق النتيجة المقصودة وفقا لمعايير محددة مسبقا وتتضمن الجهود المهنية المبذولة (٢٥)

والفعالية هي قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه أو تحقيق الأهداف في إطار الموارد المتاحة كما يشير إلى نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف المحددة مسبقا وتؤكد الفعالية على مخرجات البرامج و النتائج الحالية لجهود البرنامج وما إذا كانت المخرجات متوقعة ومساوية للأهداف (٢٦) .

وتساعد دراسة فعالية البرنامج في التعرف علي مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها مقاسه بدرجة ما توفر من خدمات وقدرتها علي تحقيق أهدافها (٢٧)

مؤشرات قياس الفاعلية (٢٨) :

- أ- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين .
- ب-مدى قدرة الخدمة على تنمية وإثراء معارف المستفيدين .
- ج-مدى قدرة الخدمة على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين مثل : الاتجاه إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس بدلا من الاتكالية والاعتماد على الغير .
- د- مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات واتقان مهارات جديدة .
- هـ-مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في المكانة اجتماعية للمستفيدين .
- و- مدى قدرة الخدمة على إحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوبة والمعوقة والتي تحول دون تحقيق الخدمة لأهدافها غير المرجوة .
- ز- مدى قدرة الخدمة من الناحية الفنية على إشباع حاجة من الحاجات الأساسية للناس .
- ح-مدى قدرة الخدمة من الناحية الفنية على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع .

ط- سهولة بساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الخدمة .

ي- الحصول الفوري على الخدمة أو في أقل وقت ممكن .

ك- مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين .

ل- مدى إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها ووضع ضوابط ومحددات تكفل تحقيق ذلك

م- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها .

ن- مدى مراعاة الخدمة لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها لمسحقيها .

رابعاً : صياغة مشكلة الدراسة :

من هذا العرض السابق للمنطلقات النظرية للدراسة ونتائج الدراسات السابقة ومن منطلق اهتمام الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة بمواجهة المشكلات التي تعوق المجتمع وتعوق التنمية ومنها مشكلة العنف الاسري في المجتمعات وخاصة المجتمع السعودي .
فقد حددت مشكلة الدراسة في :

"فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في مواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي"

خامساً : أهمية الدراسة :

١. أن الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع إن صلحت صلب المجتمع ، وإن فسدت فسد المجتمع ، لذا فنحن في حاجة ماسة إلى العديد من الدراسات الميدانية الخاصة بالأسرة وعوامل نجاحها وعوامل تفككها في مختلف المجتمعات حتى يمكننا اقتراح الحلول المناسبة التي تساعد في المحافظة على تماسك الأسرة واستمرارها ونجاحها.

٢. الاهتمام المتزايد بقضايا العنف ، وخصوصاً العنف الأسري، وتضافر كافة الجهود المجتمعية لمواجهة العنف الأسري .

٣. إن الدراسات الخاصة بالعنف الأسري قليلة للغاية ومعظمها مركز على العنف ضد الأبناء ، لذا فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الرائدة التي توجه لدراسة العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي .

٤. استفادة المؤسسات الاجتماعية من هذه الدراسة في وضع الحلول المناسبة لمساعدة المرأة والأسرة التي تتعرض للعنف .

٥. الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية أي أنها تمارس في مؤسسات وأجهزة داخل المجتمع المحلي، وتعمل على زيادة فاعلية تلك الأجهزة سواء حكومية أو غير الحكومية على تحقيق أهدافها، وبالتالي زيادة شرعية مهنة الخدمة الاجتماعية ومصادقيتها.

سادساً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

(١) تحديد برامج المؤسسات الحكومية والأهلية لمواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي.

(٢) قياس فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في مواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي وذلك من خلال المؤشرات التالية :

أ- مدى استفادة المرأة من برنامج الأمان الأسري

ب- مدى ملاءمة الخدمات التي يقدمها البرنامج لاحتياجات المستفيدين

ج- مدى قدرة البرنامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين

د- مدى استمرارية الإدارة في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين

هـ - مدى توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين من البرنامج

و- سهولة إجراءات الحصول علي الخدمة

ز- مدى توفر نظام لمتابعة وتقييم البرنامج لاحتياجات المستفيدين

(٣) تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في مواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي.

(٤) التوصل الي مجموعة من المقترحات من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في مواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي .

سابعاً : فروض الدراسة :

تحدد فروض الدراسة الحالية في الآتي:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج المؤسسات الحكومية والاهلية ومواجهة العنف الأسري بالمجتمع السعودي .

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية ومواجهة العنف الأسري بالمجتمع السعودي .

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تحد من فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية ومواجهة العنف الأسري بالمجتمع السعودي .

الفرض الرابع : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقترحات زيادة فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية ومواجهة العنف الأسري بالمجتمع السعودي .

ثامناً : مفاهيم الدراسة :

١. مفهوم الفاعلية :

ونعني بالفعالية في هذه الدراسة قدرة المؤسسات على تحقيق النتيجة المقصودة (٢٩) . وقد تم تحديد مؤشرات الفعالية في هذه الدراسة في:

أ- مدى استفادة المرأة من برنامج الأمان الأسري

ب-مدى ملاءمة الخدمات التي يقدمها البرنامج لاحتياجات المستفيدين

ج-مدى قدرة البرنامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين

د- مدى استمرارية الإدارة في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين

هـ-مدى توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين من البرنامج

و- سهولة إجراءات الحصول علي الخدمة

ز- مدى توفر نظام لمتابعة وتقييم البرنامج لاحتياجات المستفيدين

٢. مفهوم المؤسسات الحكومية والاهلية :

(أ) المؤسسات الحكومية :-

هي عبارته عن هيئته منظمه قامت في المجتمع كتعبير عن حاجه الناس الى خدمات معينه ،لتمثل مسؤوليه هذا المجتمع نحو افراده ، لتأكيد أهميه الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة ، وبالقدر الذي تنتشر فيه هذه المنظمات في المجتمع وتعدد تخصصاتها وتلتزم بالأسس المهنية السليمة ، وبأهداف المجتمع واحتياجاته وفق خطه مرسومه بالقدر الذي يكون فيه المجتمع قد بلغ قدرا عاليا من التقدم والرقى(٣٠)

ويعرفها آخرون بارتباطها بالعمل الحكومي أو ببرامج وأنشطة موجهة نحو زيادة قدره من يتلقون المساعدة في رفع ادائهم فيما يتصل بوظيفه معينه كأشكال من المساعدة الفنية ، مثل تنمية القوى البشرية والتدريب والمؤتمرات ونقل التقنية والتحول والاستفادة من نتائج البحوث والمعلومات(٣١)

(ب) المؤسسات الأهلية :-

يعرفها معجم المصطلحات الاجتماعية بأنها : المنظمات التي لا تستهدف الربح ولها لوائحها ونظمها الأساسية ومجالس إدارتها ولجانها ويأتي تمويلها من الاشتراكات والهيئات وتبرعات الجماهير وما قد تفرضه من رسوم مقابل ما تقدمه من خدمات(٣٢) .

وتعرف بأنها : تنظيم اجتماعي لعدد من الأفراد يهدف إلى تحقيق أهداف لا تعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهه احتياجات ومشكلات المجتمع(٣٣)

فالمنظمة المجتمعية الأهلية هي الهيئة التي تقوم على تقديم الخدمات والأنشطة لتحسين الفرص الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع ولتمكين بناء القدرات وان هذه المنظمات مستقلة إلى حد كبير عن الحكومة ويوجد لديها رقابه وتوجيه لتحقيق هدف عام حول اهتمامات مشتركة(٣٤)

٣. مفهوم البرامج :

هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق أغراض معينة، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية(٣٥).

ويعرف بأنه سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال، ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة(٣٦).

ويعرف البرنامج بأنه الأنشطة والعلاقات والخبرات التي تقام وتنفذ لمساعدة الأخصائي الاجتماعي وتهدف لتحقيق التنشئة والتنمية لأعضاء الجماعة(٣٧).

كما يقصد به كل نشاط تقوم به الجماعة سواء داخل المؤسسة وخارجها وهو الأداة الأساسية التي يستخدمها أخصائي الجماعة لمساعدة الجماعة وأعضائها على النمو وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرغوبة(٣٨).

وفي ضوء هذه الدراسة تري الباحثة أن مفهوم البرامج إجرائيا هو :

أ. هي كل البرامج التي يقدمها برنامج الامان الاسري الوطني بالمملكة العربية السعودية الي المرأة التي

تتعرض للعنف سواء كانت تلك البرامج (اجتماعية -ثقافية - تعليمية - تدريبيةالخ)

ب. تقدم تلك البرامج من خلال مؤسسات حكومية تعمل علي ايجاد شراكة مع المؤسسات الاهلية بالمملكة لمواجهه العنف الاسري التي تتعرض له المرأة بالمملكة العربية السعودية.

ج. تهدف تلك البرامج إلى تنمية قدرات ومهارات المرأة السعودية التي تتعرض للعنف، وتساعدهم على التفاعل والمشاركة داخل الجماعة أثناء ممارسة الأنشطة لتوفير برامج الحماية الاجتماعية لهم .

د. تقدم تلك البرامج من خلال متخصصين لديهم خبرات ومهارات مختلفة ومنهم الاخصائيين الاجتماعيين.

٣. مفهوم العنف الأسري :

العنف في اللغة هو " الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، ويقال: عنفه تعنيفاً ، إذا لم يكن رقيقاً في أمره، وهو الشدة والمشقة، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله(٣٩) ".
ويحدد قاموس ويبستر العنف سبعة معان علي الأقل لاصطلاح العنف تشير للتعبير عن أي قوي تجرح أو تنتهك (كما في الحرب) حالة المعاملة العنيفة أو اتخاذ إجراء عنيف وجرح علي شكل انتهاك أو انتهاك أو تشويه ونبذ فكرة معينة وقوة أو شعور بعمل عنيف عاصف يصل للحالة التدميرية في اغلب الأحيان كل هذا بقصد الإيذاء أو الإضرار والمعني العام يرتبط بالحرمان من الحقوق عن طريق الاستخدام غير العادل للسلطة أو القوة مروراً بمعان أخرى تشير للهجوم والعدوان واستخدام الطاقة الجسدية ورفض الآخرين بصور مختلفة(٤٠) .

بينما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية العنف بأنه القسوة والممارسة المكثفة للقهر والقوة وعادة ما ينتج عنها إصابة أو تدمير والتعبير بجرائم العنف يتعلق بهذه الجرائم التي يحدث فيها أذى جسدي أو تهديد أو القتل العمد والاعتصاب والهجوم والضرب(٤١) .

بينما يعرف العنف الأسري بأنه : التهديد باستخدام القوة البدنية ضد النفس أو فرد ما والتي تؤدي أو من المحتمل أن تؤدي إلي الاذي أو الموت وخاصة العنف ضد المرأة(٤٢).

ويعرف العنف الأسري أيضا بأنه : اعتداء جسدي علي احد أفراد العائلة سواء الزوجة أو الأبناء من جانب طرف آخر كالأب كما يشمل كذلك سوء المعاملة أو الإهمال(٤٣)
كما انه اعتداء جسدي أو عقلي أو إساءة جنسية أو إهمال من قبل احد أفراد الأسرة علي طرف آخر كالمرأة والطفل تحت ظروف تهدد أو تضر بصحته وسعادته(٤٤)

وعرفت وزارة الشؤون الاجتماعية العنف الأسري بأنه : نمط متكرر من الهجمات والاعتداءات البدنية أو الجنسية أو النفسية التي ستخدمها الراشدون والمراهقون للتحكم في علاقاتهم الحميمة(٤٥) .
وتقصد الباحثة بالعنف الأسري إجرائيا في الدراسة بأنه :

- أ- نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة إحباط ويكون مصحوبا بعلامات التوتر .
- ب-يحتوي هذا السلوك على نية مبيته لإلحاق ضرر مادي أو معنوي بكائن حي .
- ج-تعرض له المرأة سواء في الأسرة أو في الحياة العامة " أي عمل عنيف عدائي أو مؤذ أو مهين تدفع إليه عصبية الجنس ، يرتكب بأي وسيلة بحق أي امرأة ، ويسبب لها أذى بدنيا أو نفسيا أو معاناة بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل ، أو القسر والإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

تاسعا : الاطار النظري للدراسة :
تمارس طريقة تنظيم المجتمع في العديد من المنظمات الحكومية والأهلية حيث يستخدم المنظم الاجتماعي العديد من الاستراتيجيات والمهارات والأدوار المهنية التي تساعد تلك المنظمات علي تحقيق أهدافها والتي من بينها مواجهة العنف الأسري :

وفيما يلي عرض ذلك :

(أ) الاستراتيجيات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي لمساعدة المنظمات علي مواجهة العنف الأسري :
١ - إستراتيجية الإقناع: تفترض هذه الإستراتيجية أساساً أنه يسهل اتفاق الجماعات المختلفة في الرأي على أسس القيم التي تعتنقها(٤٦).

كما أن أي تغيير حقيقي هو أولاً وأخيراً لتغيير اتجاهات الناس وإن الإنسان مستعد في كثير من المواقف لتغيير قيمة واتجاهاته متى اقتنع أنها تتعارض مع المصلحة العامة كما أن استكمال الحقائق من شأنه أن يزيل الاختلاف بين الأفراد وبعضهم، كذلك فإن القرارات يجب أن تصدر بالإجماع ولن يتم ذلك إلا نتيجة للاتفاق في القيم والاتجاهات الخاصة بالجماعات المختلفة التي اتخذت هذا القرار(٤٧).
من خلال الإقناع يتم التغيير في القيم من خلال جمع أكبر قدر من البيانات والحقائق التي تبين أهمية التغيير المراد إحداثه(٤٨).

ونجد أن استراتيجيه الإقناع تتناسب مع تقويم برنامج الأمان الاسري بأنها تعمل على:
- تأمين الاتصالات بين المستفيدين من البرنامج على أساس وجود فرص متساوية لحدوث هذا الاتصال وخلق شبكة عمل للعلاقات الاجتماعية تتضمن العديد من المشاركات المتبادلة مع أطراف ثالثة(٤٩).

- تحديد الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة والكامنة واستثمارها في تحقيق الأهداف(٥٠)
٢- إستراتيجية الضغط: تفترض هذه الإستراتيجية إن الجماعات المختلفة في المجتمع لاتتفق في الرأي إلا إذا تحققت من أن هذا الإتفاق في صالحها، كما أن الإنسان في قبوله لأنواع التغيير يزن نتائج هذا التغيير في ضوء مكاسبه وخسارته الشخصية كما أن تغيير الإنسان لسلوكه لا ينتج بالضرورة عن تغيير لقيمه واتجاهاته بل قد يسبق التغيير في سلوك الإنسان التغيير في قيمه واتجاهاته(٥١).

٣- إستراتيجية التنمية: تتمثل في الجهود التي تبذل لتنمية الموارد والإمكانيات المحلية من خلال الجهود الذاتية للأعضاء مع المحافظة على نمط الحياة والثقافة المحلية للجماعة التي عادة ما تكون من الجماعات الضعيفة مع تنمية قدرة الجماعة على مواجهة المنظمات والجماعات الأخرى (٥٢).

٤- إستراتيجية المحافظة على الوضع القائم: وتقوم على أساس أن النظام الحالي لتقديم الخدمات هو أفضل ما يمكن القيام به في حدود الواقع كما يدرکه متخذي القرارات، والذين يمثلون صفوة المجتمع في الغالب، وذلك فإن الجهد الأساسي ينصب في هذه الإستراتيجية على زيادة كفاءة البرامج القائمة وتوسيع نطاقها(٥٣).

٥- إستراتيجية الدفاع: تستهدف هذه الإستراتيجية إدراك المجتمع لمفهوم الحقوق الخاصة بالمستفيدين من تقديم برنامج الأمان الأسري الوطني ، للدفاع عن مطالبهم، وتقديم ما يحتاجون إليه من خدمات اجتماعية وصحية وتعليمية(٥٤).

(ب) المهارات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي لمساعدة المنظمات علي مواجهة العنف الأسري :

(١) **مهارة التمثيل**: تعتبر هذه المهارة هامة جداً للمنظم والتي تتمثل في التحدث والعمل نيابة عن العميل والسعي لأقصى قدرة لتوضيح رغبات وأفكار الشخص الذي يمثله المدافع وتعد الاتصالات أحد الأنشطة التي يستخدمها المدافع لتمثيل العميل وهناك شكلين أساسيين لاتصالهما : التحدث والكتابة(٥٥)

حيث يستمد المنظم أشكال الاتصال المختلفة والتي من أهمها الاتصال عن طريق الحديث والكتابة ونجاح الاتصال يعتمد علي المتحدث أو الكاتب حين يعد تماما محتوى الرسالة ويجب علي المنظم الاجتماعي إن يكون متحدثا ماهرا وكاتباً جيداً حيث أن فعالية الاتصال تعتمد علي القدرة الذاتية حتى يستطيع الوصول للآخرين والتأكيد عليهم مما يسهم في تغيير الظروف(٥٦).

(٢) **مهارة التأثير** : التأثير مهارة جوهرية للمنظم في الخدمة والتأثير هو مهارة تتطلب أنشطة أساسية لتعريف بناء الخدمة الاجتماعية الدفاعية . فنجد أن التأثير يعني التغيير والتعديل والتأثير أو تغيير القرارات التي تؤثر علي العملاء وقد تكون محاولة الإقناع أو ممارسة نفوذ علي شخص أو جماعة لديها السلطة أو القوة في توزيع الموارد وصنع السياسة(٥٧)

وهناك مبادئ تتخذ للتأثير علي اتخاذ الإجراءات والقرارات :

- ١- تحديد القضايا ومجموعة الأهداف .
- ٢- الحصول علي الحقائق .
- ٣- الاستراتيجيات والتكتيكات .
- ٤- الإمداد بالقيادة .
- ٥- التعرف علي صناعات القرار والمسؤولين .
- ٦- تشجيع القيادة الشعبية .
- ٧- الاستمرارية .
- ٨- تقييم جهود المدافعة .

(٣) **مهارة اللوبي**: عرف اللوبي علي انه " التأثير علي بناء القوة في المجتمع للوصول إلي قرارات أو إحداث تعديلات في اللوائح والقوانين الخاصة ببراج الرعاية الاجتماعية(٥٨).

الأنشطة التي يقوم بها المنظم في مهارة اللوبي : -

- أ- دراسة وتشخيص احتياجات أفراد المجتمع وتحديد أولوياتها .
- ب-حث أفراد المجتمع علي المطالبة بحقوقهم .
- ج- استخدام وسائل الإعلام المختلفة للضغط علي متخذي القرارات .
- د- الاتصال بالقيادات التشريعية لإصدار قوانين تتناسب مع جميع الفئات.
- هـ- المناقشة والحوار مع المسؤولين لتحقيق أهداف المدافعة .

(٤) **مهارة التفاوض** : وتتمثل مهارة التفاوض في التحرك خطوة بعد خطوة بين الأطراف المتصلة بالمشكلة والاستمرار في عملية الحوار ومعرفة الآراء السلبية والإيجابية حتى يمكن الوصول إلى الموافقة إلى ما يجب عمله معتبرين أن ذلك هو لب عملية التفاوض والمدافع كمفاوض يقوم بدور المفاوض لمساعدة غير القادرين على الاتصال بالجهات المسؤولة عن رعايتهم والتفاوض معها(٥٩).

الأنشطة التي يقوم بها المنظم في مهارة التفاوض :

- أ- السعي إلي معرفة القضايا التي حولها الخلاف وجمع المعلومات عنها .
 ب- تحديد الآراء السلبية والايجابية التي تؤثر علي عملية التفاوض (الإقناع) .
 ج- السعي إلي حل السلبيات والمشكلات التي تعوق التفاوض (التسوية) .
 د- العمل علي تقريب وجهات النظر بين أطراف التفاوض .
- (٥) مهارة الاتصال :** يعرف الاتصال علي انه " عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلي آخر ومن شخص إلي جماعة أو من جماعة إلي أخرى وهو عملية تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس وعملية تفاعلية بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما(٦٠) .
- الأنشطة التي يقوم بها المنظم في مهارة الاتصال :-**
- أ- السعي إلي كسب ثقة أفراد المجتمع .
 ب- السعي إلي تحقيق علاقات طيبة وقوية مع أفراد المجتمع .
 ج- تشجيع الاتصال بين أفراد المجتمع للمطالبة بحقوقهم .
 د- تقريب وجهات النظر حول قضايا الخلاف والعمل علي حلها .
 هـ- تقدير احتياجات أفراد المجتمع .

(ج) الأدوار التي يستخدمها المنظم الاجتماعي لمساعدة المنظمات علي مواجهة العنف الأسري :

- ١- **دور المعلم :** يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا بتوفير المعلومات للأفراد المتضررة من الأزمات والكوارث عن خدمات المنظمة أو الخدمات المتاحة في المنظمات الأخرى .
- ٢- **دور الممكن :** يساعد المنظم الاجتماعي المستفيدين في تحديد احتياجاتهم وتوضيح مشكلاتهم وتنمية قدراتهم للتعامل مع المشكلات المترتبة علي العنف الاسري بأسلوب أكثر فاعلية .
- ٣- **دور المرشد:** بأن يقوم المنظم بمساعدة المستفيدين علي إيجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق أهدافهم ويقوم المنظم باستخدام معرفته وخبرته في مساعدتهم علي إيجاد قرارات مستنيرة(٦١) .
- ٤- **دور الخبير :** في هذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي بمساعدة المنظمة علي القيام بمشروعاتها وبرامجها من خلال تقديم المعلومات والحقائق للأفراد المتضررة من العنف الاسري .
- ٥- **دورة كمنسق :** حيث يستخدم هذا الدور لتنسيق العمل بين المنظمة والمنظمات الأخرى الخاصة بمجال مواجهة العنف الاسري كما يستخدمه أيضاً بين العاملين بالمنظمة حتى يؤدي بطريقة متكاملة .
- ٦- **دوره التأهيلي:** يمارس المنظم دوره التأهيلي بالمنظمة عند تقديم المنظمة للخدمات التأهيلية من برامج ومشروعات تقدمها للمستفيدين منها فيقوم بتأهيل المتضررين من العنف الاسري حتى يستطيع تكيفه مره أخرى مع بيئته ومجتمعه وأسرته ليصبح مواطناً صالحاً(٦٢) .
- عاشرا : الاجراءات المنهجية للدراسة :
- (١) نوع الدراسة :تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية التي تهدف إلى تحديد فعالية البرامج وأيضاً المنظمات التي تنفذ تلك البرامج، وتستهدف الدراسة الراهنة تحديد فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في مواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي .

(٢) منهج الدراسة : تعتمد الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي كما يلي :

- المسح الاجتماعي بأسلوب العينة للمستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني حول فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في مواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي"

(٣) أدوات الدراسة :

- (أ) استثمارة قياس للمستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية حول فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في مواجهة العنف الاسري بالمجتمع السعودي"
- وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استثمارة قياس للمستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية حول تقويم الخدمات المجتمعية لبرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري،

وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢. صدق الأداة :

أ- الصدق الظاهري للأداة :

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ب- الصدق العملي :

حيث اعتمدت الباحثة في حساب الصدق العملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين متغيرات استمارة قياس المستفيدين ودرجة القياس ككل

(ن=٢٠)

م	المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
١	البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهة العنف الأسري	٠.٥٧٩	**
٢	فاعلية البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهة العنف الأسري	٠.٦٢٦	**
٣	الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهه العنف الاسري	٠.٧٥٥	**
٤	مقترحات زيادة فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهه العنف الاسري	٠.٧٢١	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن معظم متغيرات الأداة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير على حدة، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٣ - ثبات الأداة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة قياس المستفيدين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) لاستمارة قياس المستفيدين

(ن=٢٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهة العنف الأسري	٠.٧٨
٢	فاعلية البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهة العنف الأسري	٠.٨٢
٣	الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهه العنف الاسري	٠.٨٣
٤	مقترحات زيادة فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهه العنف الاسري	٠.٨٠
٥	ثبات استمارة قياس المستفيدين من برامج المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي	٠.٨٣

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة قياس المستفيدين فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الاستمارة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية - Split half، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (٥)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لاستمارة قياس المستفيدين (ن=٢٥)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهة العنف الاسري	٠.٨١
٢	فاعلية البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهة العنف الاسري	٠.٨٥
٣	الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهه العنف الاسري	٠.٨٦
٤	مقترحات زيادة فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهه العنف الاسري	٠.٨٣
٥	ثبات استمارة قياس المستفيدين من برامج المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي	٠.٨٧

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٤) مجالات الدراسة :

(أ) - المجال المكاني : تحدد المجال المكاني للدراسة بمدينة الرياض - السعودية مطبقاً علي برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الاهلية المتعاونة معه.

(ب) - المجال البشري :-

- عينة من المستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية حول فاعلية البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لمواجهة العنف الأسري بالمجتمع السعودي وبلغ عددهم (١٥٠) مفردة.

(ج) - المجال الزمني : وهي الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من الميدان وذلك من ٢٠١٧/٥/٣٠ إلى ٢٠١٧/٩/٣٠م.

(٥) أساليب التحليل الاحصائي :

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS . V . 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي:

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١ / ن

■ **كيفية الحكم على مستوى كفاءة وفعالية الخدمات المجتمعية لبرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري:**

يمكن الحكم على مستوى كفاءة وفعالية الخدمات المجتمعية لبرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣

٣. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
٤. **معامل ثبات (ألفا . كرونباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
٥. **معادلة سبيرمان - براون Brown-Spearman** للتجزئة النصفية **Split - half** : وذلك لثبات أدوات الدراسة.
٦. **معامل ارتباط بيرسون:** وذلك لحساب الصدق العاملي من خلال معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وكذلك لإيجاد المصفوفة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
٧. **معامل التوافق Contingency Coefficient** : ويستخدم لاختبار العلاقة بين متغيرين اسميين، ويستخدم بعد استخدام معامل ارتباط كاي **Chi-Square** لتحديد قوة العلاقة.
٨. **معامل ارتباط جاما Gamma** : ويستخدم للحصول على علاقات أو ارتباطات، عندما يتضمن متغيرات رتبية لها قيم منتظمة مثل: السن.
٩. **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test** : وذلك لمعرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المبحوثين مثل: (النوع).
١٠. **تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA** : للتعرف على الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المبحوثين، وذلك وفقاً لمتغير معين (يسمى متغير التجزئة)، وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين مثل (السن).
١١. **طريقة الفرق المعنوي الأصغر LSD TEST** : تستخدم فقط في حالة وجود فروق دالة إحصائية باستخدام **One Way ANOVA**، وهو اختبار يستخدم في حالة افتراض تساوي التباين بين الفئات، حيث أنها تفيد في اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطي الفئات، وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.

الحادي عشر : نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً: وصف مجتمع الدراسة

(أ) وصف المستفيدين من المؤسسات الحكومية والاهلية بالمجتمع السعودي:

(١) النوع:

جدول (٦)

توزيع المستفيدين حسب النوع

(ن=١٥٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٤	٩.٣

٢	أنثى	١٣٦	٩٠.٧
المجموع		١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين إناث بنسبة (٩٠.٧%)، بينما نسبة الذكور (٩.٣%)، وقد يرجع ذلك إلي أن أغلب المستفيدين من البرنامج إناث أو معاناة المرأة من العنف الأسري أكبر من الرجل لذلك ترتفع نسبة الإناث عن الذكور.

(٢) السن:

جدول (٧)
توزيع المستفيدين حسب السن

(ن=١٥٠)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٥ سنة	٣٢	٢١.٣
٢	٢٥ -	٢٥	١٦.٧
٣	٣٠ -	٢٢	١٤.٧
٤	٣٥ -	٤٣	٢٨.٧
٥	٤٠ -	٢٨	١٨.٧
المجموع		١٥٠	١٠٠
س		٣٣	
σ		٧	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين في الفئة العمرية (٣٥-٤٠) سنة بنسبة (٢٨.٧%)، ثم الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٢١.٣%)، يليها الفئة العمرية (٤٥-٤٠) سنة بنسبة (١٨.٧%)، ثم الفئة العمرية (٣٠-٢٥) سنة بنسبة (١٦.٧%)، يليها الفئة العمرية (٣٥-٣٠) سنة بنسبة (١٤.٧%)، ومتوسط سن المستفيدين (٣٣) سنة، وبانحراف معياري (٧) سنوات، وقد يرجع ذلك إلي أن أكثر الفترات العمرية التي تتعرض لها المرأة السعودية للعنف الأسري هي الفترة من (٣٥-٤٠) وهي الفترة التالية لمرحلة الشباب والتي تتطلب احتياجات معينة قد لا يقدر الطرفان علي إشباعها مما يؤدي إلي ظهور المشكلات.

(٣) الحالة الاجتماعية:

جدول (٨)
توزيع المستفيدين حسب الحالة الاجتماعية

(ن=١٥٠)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٧٣	٤٨.٧
٢	متزوج	٤١	٢٧.٣
٣	مطلق	٢٢	١٤.٧
٤	أرمل	١٤	٩.٣
المجموع		١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين الحالة الاجتماعية لهم أعزب بنسبة (٤٨.٧%)، ثم متزوج بنسبة (٢٧.٣%)، يليها مطلق بنسبة (١٤.٧%)، ثم أرمل بنسبة (٩.٣%)، وقد يعكس ذلك أن أكثر الفئات التي تتعرض للعنف الأسري هم فئة العزاب الذين قد يتعرضوا للعنف نتيجة السير في الشارع أو التعرض للعنف في العمل يليها فئة المتزوجون الذين قد يتعرضون للعنف نتيجة التعرض لمشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية مما يؤدي إلي التفكك الأسري .

(٤) الحالة التعليمية:

جدول (٩)
توزيع المستفيدين حسب الحالة التعليمية

(ن=١٥٠)

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمي	٢٨	١٨.٧
٢	مؤهل أقل من المتوسط	٣٠	٢٠
٣	مؤهل متوسط	٢٥	١٦.٧
٤	مؤهل فوق المتوسط	٦٧	٤٤.٧
المجموع		١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين حاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٤٤.٧%)، يليها الحاصلين علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (٢٠%)، ثم أمي بنسبة (١٨.٧%)، يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (١٦.٧%)، وقد يعكس ذلك مدي إدراك المستفيدين للخدمات التي يقدمها البرنامج والتي تتطلب من المسؤولين رفع مستوي الوعي لدي المستفيدين بتلك الخدمات .
وهذا ما أكدت عليه دراسة "سلوي عبد الحميد الخطيب ٢٠٠٧" حيث توصلت نتائج الدراسة الي انه ليس هناك اختلافا كبيرا بين المتعلمين وغير المتعلمين في استخدام العنف ، فالعنف يستخدم من المتعلم تعليم عالي وتعليم محدود ، وإن كان يرتفع بين التعليم المتوسط .

(٥) الوظيفة:

جدول (١٠)
توزيع المستفيدين حسب الوظيفة

(ن=١٥٠)

م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع حكومي	٥٦	٣٧.٣
٢	أعمال حرة	٦	٤
٣	لا يعمل	٨٨	٥٨.٧
المجموع		١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين لا يعملون بنسبة (٥٨.٧%)، يليها العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (٣٧.٣%)، ثم أعمال حرة بنسبة (٤%)، وقد يتطلب ذلك من المسؤولين بالبرنامج الي توفير فرص عمل للمستفيدين كجهة تعمل علي مساعدة الفئات التي تتعرض للعنف ويعمل علي تقديم الخدمات لديهم لإشباع احتياجاتهم اليومية .

(٦) متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (١١)
توزيع المستفيدين حسب الدخل الشهري للأسرة

(ن=١٥٠)

م	متوسط الدخل الشهري للأسرة	ك	%
١	أقل من ٥٠٠ ريال	٥٥	٣٦.٧
٢	٥٠٠ -	٥٨	٣٨.٧
٣	١٠٠٠ -	١٠	٦.٧
٤	١٥٠٠ -	٢٧	١٨
المجموع			
		١٥٠	١٠٠
س		٧٨٠	
٥		٥٣٦	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين متوسط الدخل الشهري للأسرة يقع في الفئة (٥٠٠-١٠٠٠) ريال بنسبة (٣٨.٧%)، يليها الفئة (أقل من ٥٠٠ ريال) بنسبة (٣٦.٧%)، ثم الفئة (١٥٠٠-٢٠٠٠) ريال بنسبة (١٨%)، يليها الفئة (١٠٠٠-١٥٠٠) ريال بنسبة (٦.٧%)، ومتوسط الدخل الشهري للأسر المستفيدين (٧٨٠) ريال، وبانحراف معياري (٥٣٦) ريال، وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب المستفيدين لا يعملون أو يعملون بالقطاع الحكومي الأمر الذي يعكس مدي الدخل الذي يحصل عليه لمستفيد نتيجة هذا العمل ولكن قد لا يفي هذا الدخل الأسرة مما يؤدي إلى ظهور العنف الأسري.

وهذا ما أكدت عليه دراسة "سلوي عبد الحميد الخطيب" ٢٠٠٧ فقد توصلت نتائج الدراسة الي انه ليس هناك علاقة بين نوعية السكن والعنف، فالعنف موجود لدى ساكني (الفيلات) والشقق والبيوت الشعبية، ولكنه يرتفع لدى الأفراد الذين يسكنون بالإيجار عنه بين الملاك، وهذا يؤكد العلاقة بين العنف والمستوى المادي.

(٧) الحالة التعليمية للأب:

جدول (١٢)

توزيع المستفيدين حسب الحالة التعليمية للأب

(ن=١٥٠)

م	الحالة التعليمية للأب	ك	%
١	أمي	٤٠	٢٦.٧
٢	مؤهل أقل من المتوسط	٢٤	١٦
٣	مؤهل متوسط	١٢	٨
٤	مؤهل فوق المتوسط	٧٤	٤٩.٣
المجموع			
		١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين الأب حاصل علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٤٩.٣%)، يليها أمي بنسبة (٢٦.٧%)، ثم حاصل علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (١٦%)، يليها حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (٨%)، الأمر الذي قد يعكس عدم إدراك المستفيدين بالخدمات التي يقدمها البرنامج نتيجة لضعف مؤهل الأب أو عدم قدرة الأب علي توجيه الأبناء إلي الاستفادة من خدمات تلك البرنامج لذلك قد ترجع مشكلات العنف الأسري للأب نتيجة الجهل بتلك الخدمات وعدم قدرته علي تلبية احتياجات الأسرة.

(٨) الحالة التعليمية للأم:

جدول (١٣)
توزيع المستفيدين حسب الحالة التعليمية للأم

(ن=١٥٠)

م	الحالة التعليمية للأم	ك	%
١	أمية	٧٥	٥٠
٢	مؤهل أقل من المتوسط	٤٠	٢٦.٧
٣	مؤهل متوسط	٦	٤
٤	مؤهل فوق المتوسط	٢٩	١٩.٣
المجموع		١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين الأم أمية بنسبة (٥٠%)، يليها حاصلة علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (٢٦.٧%)، ثم مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٩.٣%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (٤%)، الأمر الذي قد يعكس عدم إدراك المستفيدين بالخدمات التي يقدمها البرنامج نتيجة لضعف مؤهل الأم أو عدم قدرة الأم علي توجيه الأبناء إلي الاستفادة من خدمات تلك البرنامج لذلك قد ترجع مشكلات العنف الأسري للأم نتيجة الجهل بتلك الخدمات وعدم قدرتها علي تلبية احتياجات الأسرة .

(٩) وظيفة الأب:

جدول (١٤)
توزيع المستفيدين حسب وظيفة الأب

(ن=١٥٠)

م	وظيفة الأب	ك	%
١	قطاع حكومي	١٢٢	٨١.٣
٢	قطاع خاص	١٣	٨.٧
٣	أعمال حرة	١٢	٨
٤	لا يعمل	٣	٢
المجموع		١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين الأب يعمل بالقطاع الحكومي بنسبة (٨١.٣%)، يليها القطاع الخاص بنسبة (٨.٧%)، ثم أعمال حرة بنسبة (٨%)، يليها لا يعمل بنسبة (٢%) ، وقد يرجع ذلك إلي السياسة المتبعة في المملكة بتعيين أبناءها بصفة مستمرة في القطاع الحكومي حسب ما هو متاح لديها من وظائف أو قد يرجع الي عدم قدرة الأب علي تلبية احتياجات الأسرة وظهور مشكلات متعددة مما يدفعه لطلب المساعدة من الجهات المختصة مثل برنامج الأمان الأسري الوطني .

(١٠) وظيفة الأم:

جدول (١٥)
توزيع المستفيدين حسب وظيفة الأم

(ن=١٥٠)

م	وظيفة الأم	ك	%
١	قطاع حكومي	٥٧	٣٨
٢	لا تعمل	٩٣	٦٢
المجموع		١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين الأم لا تعمل بنسبة (٦٢%)، يليها عمل الأم بالقطاع الحكومي بنسبة (٣٨%)، وقد يعكس ذلك ضرورة سعي البرنامج إلي تنمية وعي المستفيدين بالخدمات التي يقدمها البرنامج أو قد يؤدي ذلك إلي ظهور العديد من المشكلات نتيجة قلة الدخل في الأسرة . وهذا ما أكدت عليه دراسة "سلوي عبد الحميد الخطيب ٢٠٠٧" حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة عكسية بين عمل المرأة والعنف ، فكلما كانت المرأة عاملة كلما قلت احتمالات تعرضها للعنف الجسدي ، في حين أنه ليس هناك علاقة بين عمل الرجل والعنف ، فالعنف موجود لدى الفئات التي تعمل والتي لا تعمل ، ولكن قد يكون العمل سببا في العنف إذا ما اقترن بعدم وجود دخل للرجل وعجزه عن توفير احتياجات أسرته ، وأن أكثر أنواع العنف شيوعا في مجتمع الدراسة هو العنف البدني النفسي .

(١١) عدد أفراد الأسرة:

جدول (١٦)

توزيع المستفيدين حسب عدد أفراد الأسرة

(ن=١٥٠)

م	عدد أفراد الأسرة	ك	%
١	أقل من ٥ أفراد	١٠١	٦٧.٣
٢	٥ -	٣٥	٢٣.٣
٣	١٠ أفراد فأكثر	١٤	٩.٣
المجموع		١٥٠	١٠٠
		٥	س
		٣	٥

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدين عدد أفراد الأسرة تقع في الفئة (أقل من ٥ أفراد) بنسبة (٦٧.٣%)، يليها الفئة (٥-١٠) أفراد بنسبة (٢٣.٣%)، ثم الفئة (١٠ أفراد فأكثر) بنسبة (٩.٣%)، ومتوسط عدد أفراد أسرة المستفيدين (٥) أفراد، وبانحراف معياري (٣) أفراد ، وقد يؤدي ذلك إلي ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية نتيجة تعدد الأبناء مما يحتاج إلي دخل أكبر لتلبية احتياجات هؤلاء الأبناء لتجنب ظهور مشكلات العنف الأسري .

ثانياً: الهدف الأول للدراسة : تحديد برامج المؤسسات الحكومية والاهلية في مواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي :

جدول (١٧)

برامج المؤسسات الحكومية والاهلية في مواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي كما يحددها المستفيدون (ن=١٥٠)

م	البرامج	ك	%	الترتيب
١	البرامج الاجتماعية	٤٨	٣٢	٢
٢	البرامج الصحية	٥٦	٣٧.٣	١
٣	البرامج القانونية	١٥	١٠	٤
٤	البرامج التوعوية	٢٤	١٦	٣
٥	البرامج البحثية	١٤	٩.٣	٥
٦	البرامج الاستشارية	١٢	٨	٦

يوضح الجدول السابق أن: برامج المؤسسات الحكومية والاهلية في مواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي: جاء في بداية الترتيب البرامج الصحية بنسبة (٣٧.٣%)، يليها البرامج الاجتماعية بنسبة (٣٢%)، ثم البرامج التوعوية بنسبة (١٦%)، يليها البرامج القانونية بنسبة (١٠%)، ثم البرامج البحثية بنسبة (٩.٣%)، يليها البرامج الاستشارية بنسبة (٨%)، وقد يعكس ذلك تنوع البرامج التي يقدمها البرنامج للمستفيدين والذين يعانون من العنف الأسري .

ثالثاً: الهدف الثاني للدراسة : قياس فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية في مواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي:

(١) مدي استفادة المرأة من برامج المؤسسات الحكومية والاهلية:

جدول (١٨)

مدي استفادة المرأة من برامج المؤسسات الحكومية والاهلية كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تناسب البرامج التي ينظمها البرنامج مع احتياجات المستفيدين	٨	١٢	٥١.٣	٧٧	٤٠.٧	٦١	٢.٣٣	٠.٦٢	٣
٢	المشاركة في البرنامج تشبع احتياجاتي	٨	١٢	٥٢	٧٨	٤٠	٦٠	٢.٣٢	٠.٦٢	٤
٣	تهتم إدارة البرنامج بالاستماع إلي مقترحات المستفيدين حول تطوير الخدمة	٨	١٢	٦٠.٧	٩١	٣١.٣	٤٧	٢.٢٣	٠.٥٨	٥
٤	تسهم البرامج في تنمية اتجاهات المستفيدين نحو المشاركة في البرنامج	٨	١٢	٦٨	١٠٢	٢٤	٣٦	٢.١٦	٠.٥٤	٧
٥	تنوع البرامج حسب احتياجات المستفيدين	٩.٣	١٤	٥٩.٣	٨٩	٣١.٣	٤٧	٢.٢٢	٠.٦	٦
٦	يشرح المسؤولون بالبرنامج طبيعة الخدمات التي يقدمها البرنامج للمستفيدين	-	-	٥٢.٧	٧٩	٤٧.٣	٧١	٢.٤٧	٠.٥	٢
٧	تتخذ إدارة البرنامج إجراءات مختلفة لتسهيل حصول المستفيدين علي الخدمات	-	-	٤٣.٣	٦٥	٥٦.٧	٨٥	٢.٥٧	٠.٥	١
	المتغير ككل							٢.٣٣	٠.٤٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مدي استفادة المرأة من برامج المؤسسات الحكومية والاهلية كما يحددها المستفيدون، تمثل في: جاء في الترتيب الأول تتخذ إدارة البرنامج إجراءات مختلفة لتسهيل حصول المستفيدين علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وجاء في الترتيب الثاني يشرح المسؤولون بالبرنامج طبيعة الخدمات التي يقدمها البرنامج للمستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث تناسب البرامج التي ينظمها البرنامج مع احتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٣٣).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب السادس تنوع البرامج حسب الاحتياجات الفعلية للمستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، وجاء في الترتيب السابع تسهم البرامج في تنمية اتجاهات المستفيدين نحو المشاركة في البرنامج بمتوسط حسابي (٢.١٦).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمدي استفادة المرأة من برنامج الأمان الأسري كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٣٣) وهو معدل متوسط ، وقد يرجع ذلك الي عدم معرفة المستفيدين بالخدمات التي يقدمها البرنامج وجهلهم بها أو الشعور بالخوف والقلق والعار من طلب المساعدة والنظر الي ذلك علي أنه عيب في حق المرأة ، أو قد يرجع ذلك إلي انخفاض دور البرنامج علي مواجهة المشكلات التي يتقدم بها المستفيدين إليه ، أو قد يرجع ذلك إلي نقص الدور الإعلامي والتوعوي الذي يقوم به البرنامج مما يؤدي الي عدم معرفة المستفيدين بالخدمات التي يقدمها البرنامج الأمر الذي يتطلب من المسؤولين بالبرنامج العمل علي تدعيم دور البرنامج وزيادة فاعلية الخدمات التي يقدمها ثم رفع كفاءة العاملين به ليستطيعوا مواجهة مشكلة العنف الأسري .

(٢) مدي ملاءمة البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لاحتياجات المستفيدين:

جدول (١٩)

مدي ملاءمة البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لاحتياجات المستفيدين كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	تناسب الخدمات التي يقدمها البرنامج مع احتياجات المستفيدين	-	-	٥٨	٨٧	٤٢	٦٣	٢.٤٢	٠.٥	
٢	تساهم تلك الخدمات في إشباع احتياجاتي	-	-	٦٥.٣	٩٨	٣٤.٧	٥٢	٢.٣٥	٠.٤٨	
٣	تتلاءم خدمات البرنامج مع متطلبات الحياة اليومية لي ولأسرتي	٨	١٢	٤٣.٣	٦٥	٤٨.٧	٧٣	٢.٤١	٠.٦٤	
٤	تتفق خدمات البرنامج مع تطلعاتي	٢٤.٧	٣٧	٤٤	٦٦	٣١.٣	٤٧	٢.٠٧	٠.٧٥	
٥	ترتبط خدمات البرنامج بواقع الحياة لأسرتي	-	-	٦٧.٣	١٠١	٣٢.٧	٤٩	٢.٣٣	٠.٤٧	
مستوى متوسط	المتغير ككل							٢.٣١	٠.٣٩	

يوضح الجدول السابق أن:

مدي ملاءمة البرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية لاحتياجات المستفيدين كما

يحددها المستفيدون

- جاء في الترتيب الأول تتناسب الخدمات التي يقدمها البرنامج مع احتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وجاء في الترتيب الثاني تتلاءم خدمات البرنامج مع متطلبات الحياة اليومية لي ولأسرتي بمتوسط حسابي (٢.٤١)، ثم جاء في الترتيب الثالث تساهم تلك الخدمات في إشباع احتياجاتي بمتوسط حسابي (٢.٣٥).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع ترتبط خدمات البرنامج بواقع الحياة لأسرتي بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، وجاء في الترتيب الخامس تتفق خدمات البرنامج مع تطلعاتي بمتوسط حسابي (٢.٠٧).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمدي ملاءمة الخدمات التي يقدمها البرنامج لاحتياجات المستفيدين كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٣١) وهو معدل متوسط ، وقد يعكس ذلك ضرورة سعي البرنامج الي التطوير المستمر ورفع فاعلية الخدمات التي يقدمها للمستفيدين لتحقيق الرضا الكامل عن الخدمات التي يقدمها للمستفيدين .

(٣) مدي قدرة البرامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين:

جدول (٢٠)

مدي قدرة البرامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	يساهم في مساعدة المرأة علي اكتساب العديد من المهارات	٨١	٥٤	٦٩	٤٦	-	-	٢.٥٤	٢	
٢	يساهم في مساعدة المرأة علي التخلي عن بعض العادات غير المرغوب فيها	٨٣	٥٥.٣	٦٧	٤٤.٧	-	-	٢.٥٥	١	
٣	تسعي الإدارة باستمرار لتنمية القدرات الشخصية للمرأة	٥٥	٣٦.٧	٨١	٥٤	١٤	٩.٣	٢.٢٧	٥	
٤	يساعد الأخصائي الاجتماعي المرأة علي فهم ما يواجههم من صعوبات	٤٩	٣٢.٧	٦٥	٤٣.٣	٣٦	٢٤	٢.٠٩	٧	
٥	يكسبني البرنامج العادات الايجابية لطلب الخدمة	٥٠	٣٣.٣	٦٦	٤٤	٣٤	٢٢.٧	٢.١١	٦	
٦	يكسبني الثقة بنفسي	٥٩	٣٩.٣	٧٩	٥٢.٧	١٢	٨	٢.٣١	٤	
٧	يساعدني علي التفاعل مع الآخرين	٧٠	٤٦.٧	٨٠	٥٣.٣	-	-	٢.٤٧	٣	
المتغير ككل								٢.٣٣	٠.٤٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مدي قدرة البرامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين كما يحددها المستفيدون، تمثل فيما يلي:

يلي:

- جاء في الترتيب الأول يساهم في مساعدة المرأة علي التخلي عن بعض العادات غير المرغوب فيها بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وجاء في الترتيب الثاني يساهم في مساعدة المرأة علي اكتساب العديد من المهارات بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث يساعدني علي التفاعل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب السادس يكسبني البرنامج العادات الايجابية لطلب الخدمة بمتوسط حسابي (٢.١١)، وجاء في الترتيب السابع يساعد الأخصائي الاجتماعي المرأة علي فهم ما يواجههم من صعوبات بمتوسط حسابي (٢.٠٩).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمدي قدرة البرنامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٣٣) وهو معدل متوسط ، وقد يعكس ذلك ضرورة سعي البرنامج الي تطوير الخدمات لإحداث التغيير الملموس في سلوك المستفيدين وتوعيتهم بمخاطر العنف الأسري وأثرة علي الأبناء وخطورته علي المجتمع بشكل عام وذلك من خلال عقد الندوات والاجتماعات المستمرة لتوعية المستفيدين بذلك وكذلك عرض حالات مشابهة لمعرفة كيفية التعامل معها .
- ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة " محمد بن مسفر القرني ٢٠٠٥ : حيث توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة بين أنواع العنف الأسري والإهمال وبين السلوك الانحرافي لدي بعض الطالبات اللواتي تعرضن للعنف أو ما شاهدوه في محيط الأسرة أو تعرض للإهمال من قبل والديهم مما أظهرن سلوكيات انحرافية ، كما توصلت الدراسة إلي وجود بعض العوامل التي تتميز بها الأسرة التي يتواجد فيها نوع من أنواع العنف الأسري ، ككتدي مستوى الدخل ، وارتفاع حجم الأسرة ، وانخفاض مستوى تعليم الوالدين .

(٤) مدي استمرارية الإدارة في تطوير البرامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين:

جدول (٢١)
مدي استمرارية الإدارة في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	تهتم الإدارة بتقييم البرنامج باستمرار لمعرفة الصعوبات وحلها	٠.٧	١	٧٢.٧	١٠.٩	٢٦.٧	٤٠	٢.٢٦	١	
٢	تسعي الإدارة إلي التطور للأفضل مستقبلاً	١٤.٧	٢٢	٥٨	٨٧	٢٧.٣	٤١	٢.١٣	٢	
٣	تسعي الإدارة إلي تقديم برامج جديدة لإشباع احتياجات المستفيدين	١٠	١٥	٨٠	١٢٠	١٠	١٥	٢	٣	
٤	اشترك في تقييم البرنامج باستمرار	١٧.٣	٢٦	٦٣.٣	٩٥	١٩.٣	٢٩	٢.٠٢	٤	
٥	تتيح لي الإدارة التعبير بحرية عن رأيي في البرنامج	٣٠.٧	٤٦	٤٩.٣	٧٤	٢٠	٣٠	١.٨٩	٦	
٦	تحسن الإدارة من مستوي برامجها بصفة مستمرة	١٩.٣	٢٩	٦٢	٩٣	١٨.٧	٢٨	١.٩٩	٥	
مستوى متوسط								٢.٠٥	٠.٤٥	
المتغير ككل										

يوضح الجدول السابق أن:

مدي استمرارية الإدارة في تطوير البرامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين كما يحددها المستفيدون، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول تهتم الإدارة بتقييم البرنامج باستمرار لمعرفة الصعوبات وحلها بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وجاء في الترتيب الثاني تسعي الإدارة إلي التطور للأفضل مستقبلاً بمتوسط حسابي (٢.١٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث تسعي الإدارة إلي تقديم برامج جديدة لإشباع احتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (٢).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع اشترك في تقييم البرنامج باستمرار بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وجاء في الترتيب الخامس تحسن الإدارة من مستوي برامجها بصفة مستمرة بمتوسط حسابي (١.٩٩)، ثم جاء في الترتيب السادس تتيح لي الإدارة التعبير بحرية عن رأيي في البرنامج بمتوسط حسابي (١.٨٩).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمدي استمرارية الإدارة في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٠٥) وهو معدل متوسط ، وقد يرجع ذلك إلي نشاط البرنامج في فترة معينة وانخفاضه في فترة أخرى الأمر الذي يتطلب من الإدارة الاهتمام بالتقويم لتحديد الايجابيات وتدعيمها ومعرفة السلبيات والمعوقات التي تواجه البرنامج والعمل علي مواجهتها .

(٥) مدى توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين منه:

جدول (٢٢)

مدى توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين من البرنامج كما يحددها المستفيدون (ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تسود العلاقة الطيبة بيني وبين العاملين بالبرنامج	٤	٢.٧	١١٢	٧٤.٧	٣٤	٢٢.٧	١.٨	٠.٤٦	٦
٢	اشعر بالتقدير عند تعاملي مع فريق العمل بالبرنامج	١٥	١٠	١١٣	٧٥.٣	٢٢	١٤.٧	١.٩٥	٠.٥	٤
٣	يهتم العاملون بالبرنامج بتنمية المستوي الثقافي لي	١٦	١٠.٧	١٢١	٨٠.٧	١٣	٨.٧	٢.٠٢	٠.٤٤	٢
٤	تنفذ إدارة البرنامج برامج متنوعة تشبع احتياجاتي	١٤	٩.٣	١١٣	٧٥.٣	٢٣	١٥.٣	١.٩٤	٠.٤٩	٥
٥	أدعو الآخرين إلي احترام القائمين علي تقديم الخدمات	٣١	٢٠.٧	٩٧	٦٤.٧	٢٢	١٤.٧	٢.٠٦	٠.٥٩	١
٦	لدي قابلية للتعامل مع الآخرين بالبرنامج	٢٥	١٦.٧	١٠١	٦٧.٣	٢٤	١٦	٢.٠١	٠.٥٧	٣
	المتغير ككل							١.٩٦	٠.٢٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مدى توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين منه كما يحددها المستفيدون،

تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول أدعو الآخرين إلي احترام القائمين علي تقديم الخدمات بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وجاء في الترتيب الثاني يهتم العاملون بالبرنامج بتنمية المستوي الثقافي لي بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث لدي قابلية للتعامل مع الآخرين بالبرنامج بمتوسط حسابي (٢.٠١).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع اشعر بالتقدير عند تعاملي مع فريق العمل بالبرنامج بمتوسط حسابي (١.٩٥)، وجاء في الترتيب الخامس تنفذ إدارة البرنامج برامج متنوعة تشبع احتياجاتي بمتوسط حسابي (١.٩٤)، ثم جاء في الترتيب السادس تسود العلاقة الطيبة بيني وبين العاملين بالبرنامج بمتوسط حسابي (١.٨).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمدى توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين من البرنامج كما يحددها المستفيدون بلغ (١.٩٦) وهو معدل متوسط ، وقد يرجع ذلك الي ظهور الخلافات بين العاملين بالبرنامج علي قضية معينة الامر الذي يتطلب العمل علي تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين للاستفادة من ذلك في تقديم الخدمات للمستفيدين .

(٦) سهولة إجراءات الحصول علي الخدمة:

جدول (٢٣)

سهولة إجراءات الحصول علي الخدمة كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يقدم البرنامج الخدمات لي في فترات مناسبة	٥	٣.٣	١٢٣	٨٢	٢٢	١٤.٧	١.٨٩	٤	
٢	تقوم الإدارة بعمل دليل مطبوع عن الخدمات المتاحة بالبرنامج	١٠	٦.٧	١٢٧	٨٤.٧	١٣	٨.٧	١.٩٨	٢	
٣	سهولة إجراءات الوصول إلي الخدمة	-	-	١٣٥	٩٠	١٥	١٠	١.٩	٣	
٤	يشرح العاملون بالبرنامج طبيعة الخدمات المتاحة للمستفيدين	-	-	١٥٦	٨٤	٢٤	١٦	١.٨٤	٧	
٥	إجراءات الاستفادة من خدمات البرنامج واضحة لجميع المستفيدين	١	٠.٧	١٢٦	٨٤	٢٣	١٥.٣	١.٨٥	٦	
٦	يوجد تناسق بين خدمات البرنامج واحتياجات المستفيدين	١	٠.٧	١٢٧	٨٤.٧	٢٢	١٤.٧	١.٨٦	٥	
٧	سرعة تقديم الخدمات للمستفيدين	١	٠.٧	١٢٦	٨٤	٢٣	١٥.٣	١.٨٥	٦	
٨	يبسر الأخصائي الاجتماعي حصولي علي الخدمات	١٨	١٢	١١٧	٧٨	١٥	١٠	٢.٠٢	١	
	المتغير ككل							١.٩	٠.٣١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

سهولة إجراءات الحصول علي الخدمة كما يحددها المستفيدون، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول يبسر الأخصائي الاجتماعي حصولي علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم الإدارة بعمل دليل مطبوع عن الخدمات المتاحة بالبرنامج بمتوسط حسابي (١.٩٨)، ثم جاء في الترتيب الثالث سهولة إجراءات الوصول إلي الخدمة بمتوسط حسابي (١.٩).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب السادس إجراءات الاستفادة من خدمات البرنامج واضحة لجميع المستفيدين، وسرعة تقديم الخدمات للمستفيدين بمتوسط حسابي (١.٨٥)، وجاء في الترتيب السابع يشرح العاملون بالبرنامج طبيعة الخدمات المتاحة للمستفيدين بمتوسط حسابي (١.٨٤).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لسهولة إجراءات الحصول علي الخدمة كما يحددها المستفيدون بلغ (١.٩) وهو معدل متوسط، الأمر الذي يعكس دور الأخصائي الاجتماعي في البرنامج ودوره في تقديم المساعدة للمستفيدين وتسهيل إجراءات حصول المستفيدين علي الخدمة وفقا لطبيعة المشكلة ودراستها وتشخيصها ووضع الحلول المناسبة لها في ضوء خطة جيدة تسعى لمواجهة المشكلة في أقل وقت وجهد وتكلفه الأمر الذي يتطلب العمل علي رفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين من خبرات ومهارات ومعارف مرتبطة بالتعامل مع مشكلات العنف الأسري.

(٧) مدي توفر نظام لمتابعة وتقويم البرنامج لاحتياجات المستفيدين:

جدول (٢٤)

مدي توفر نظام لمتابعة وتقويم البرنامج لاحتياجات المستفيدين كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٤	١.٩٩	٨.٧	١٣	٨٤	١٢٦	٧.٣	١١	١	يهتم البرنامج بمتابعة وتقويم الخدمات المقدمة للمستفيدين
٤	٠.٣٨	٢.٠١	٦.٧	١٠	٨٥.٣	١٢٨	٨	١٢	٢	تسعى إدارة البرنامج إلى عمل كشوف بأسماء المستفيدين من البرنامج لتحفيز الآخرين
٢	٠.٣٥	٢.٠٣	٤.٧	٧	٨٨	١٣٢	٧.٣	١١	٣	يهتم البرنامج بمتابعة المستفيدين لمعرفة احتياجاتهم
١	٠.٣٤	٢.١	١.٣	٢	٨٧.٣	١٣١	١١.٣	١٧	٤	يهتم البرنامج بوجود متخصصين لمتابعة وتقويم احتياجات المستفيدين
٣	٠.٤٢	٢.٠٣	٧.٣	١١	٨٢	١٢٣	١٠.٧	١٦	٥	يخصص البرنامج لجنة لمتابعة إجراءات تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين
٥	٠.٣٩	١.٩٩	٨	١٢	٨٤.٧	١٢٧	٧.٣	١١	٦	ينفذ البرنامج العديد من البرامج المرتبطة بإشباع احتياجات المستفيدين
مستوى متوسط	٠.٣١	٢.٠٣	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مدي توفر نظام لمتابعة وتقويم البرنامج لاحتياجات المستفيدين كما يحددها المستفيدون، تمثل

فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول يهتم البرنامج بوجود متخصصين لمتابعة وتقويم احتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.١)، وجاء في الترتيب الثاني يهتم البرنامج بمتابعة المستفيدين لمعرفة احتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث يخصص البرنامج لجنة لمتابعة إجراءات تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٠٣).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع تسعى إدارة البرنامج إلى عمل كشوف بأسماء المستفيدين من البرنامج لتحفيز الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وجاء في الترتيب الخامس ينفذ البرنامج العديد من البرامج المرتبطة بإشباع احتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (١.٩٩)، ثم جاء في الترتيب السادس يهتم البرنامج بمتابعة وتقويم الخدمات المقدمة للمستفيدين بمتوسط حسابي (١.٩٩).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمدي توفر نظام لمتابعة وتقويم البرنامج لاحتياجات المستفيدين كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٠٣) وهو معدل متوسط، وقد يرجع ذلك إلى نقص خبرات ومهارات القائمين على البرنامج على متابعة وتقويم البرنامج ومعرفة مدي ملاءمته لاحتياجات المستفيدين الأمر الذي يدعو إلى ضرورة سعي البرنامج على توفير نظام لمتابعة وتقويم البرنامج لضمان توافق البرنامج مع احتياجات المستفيدين.

ترتيب مؤشرات فعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري:

جدول (٢٥)

ترتيب مؤشرات فعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون (ن=١٥٠)

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	مدي استفادة المرأة من برنامج الأمان الأسري	٢.٣٣	٠.٤٤	متوسط	٢
٢	مدي ملاءمة الخدمات التي يقدمها البرنامج لاحتياجات المستفيدين	٢.٣١	٠.٣٩	متوسط	٣
٣	مدي قدرة البرنامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين	٢.٣٣	٠.٤٢	متوسط	١
٤	مدي استمرارية الإدارة في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين	٢.٠٥	٠.٤٥	متوسط	٤
٥	مدي توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين من البرنامج	١.٩٦	٠.٢٧	متوسط	٦
٦	سهولة إجراءات الحصول علي الخدمة	١.٩	٠.٣١	متوسط	٧
٧	مدي توفر نظام لمتابعة وتقييم البرنامج لاحتياجات المستفيدين	٢.٠٣	٠.٣١	متوسط	٥
المؤشرات ككل		٢.١٣	٠.٢٤	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب مؤشرات فعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول مدي قدرة البرنامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٣٣).
- الترتيب الثاني مدي استفادة المرأة من برنامج الأمان الأسري بمتوسط حسابي (٢.٣٣).
- الترتيب الثالث مدي ملائمة الخدمات التي يقدمها البرنامج لاحتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٣١).
- الترتيب الرابع مدي استمرارية الإدارة في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٠٥).
- الترتيب الخامس مدي توفر نظام لمتابعة وتقييم البرنامج لاحتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٠٣).
- الترتيب السادس مدي توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين من البرنامج بمتوسط حسابي (١.٩٦).
- الترتيب السابع سهولة إجراءات الحصول علي الخدمة بمتوسط حسابي (١.٩).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب مؤشرات فعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.١٣) وهو معدل متوسط الأمر الذي يتطلب من البرنامج العمل علي زيادة فاعلية الخدمات التي يقدمها للمستفيدين لمواجهة العنف الأسري.

رابعاً: الهدف الثالث للدراسة : الوقوف علي الصعوبات التي تحد من فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية في مواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي:
(١) صعوبات ترجع إلى البرنامج:

جدول (٢٦)

صعوبات ترجع إلى برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	قله الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ أنشطة البرنامج	٩	٦	٧٤	٤٩.٣	٦٧	٤٤.٧	١.٦١	٦	
٢	قله أعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالبرنامج والقادرين علي العمل مع قضية العنف الأسري	٦	٤	٦٣	٤٢	٨١	٥٤	١.٥	٧	
٣	ضعف اهتمام البرنامج بدراسة احتياجات المستفيدين منه	١٣	٨.٧	٦٧	٤٤.٧	٧٠	٤٦.٧	١.٦٢	٥	
٤	ضعف الاستعانة بأجهزة الإعلام المرئية والسمعية في حملات التوعية بالأمان الأسري	١٢	٨	٧٥	٥٠	٦٣	٤٢	١.٦٦	٣	
٥	تعاون القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية مع البرنامج في برامج التوعية	١٠	٦.٧	٨٥	٥٦.٧	٥٥	٣٦.٧	١.٧	٢	
٦	سعي البرنامج لتطوير الخدمات	٥	٣.٣	٨٨	٥٨.٧	٥٧	٣٨	١.٦٥	٤	
٧	تعاون القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية مع البرنامج في برامج التوعية	٨	٥.٣	٩٣	٦٢	٤٩	٣٢.٧	١.٧٣	١	
المتغير ككل								١.٦٤	٠.٤٩	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي ترجع إلى برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عدم تعاون القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية مع البرنامج في برامج التوعية بمتوسط حسابي (١.٧٣)، وجاء في الترتيب الثاني عدم تعاون القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية مع البرنامج في برامج التوعية بمتوسط حسابي (١.٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث ضعف الاستعانة بأجهزة الإعلام المرئية والسمعية في حملات التوعية بالأمان الأسري بمتوسط حسابي (١.٦٦).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب السادس قله الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ أنشطة البرنامج بمتوسط حسابي (١.٦١)، وجاء في الترتيب السابع قله أعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالبرنامج والقادرين علي العمل مع قضية العنف الأسري بمتوسط حسابي (١.٥).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي ترجع إلى برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون بلغ (١.٦٤) وهو معدل منخفض مما يتطلب من المسؤولين العمل علي مواجهة تلك الصعوبات ووضع الحلول لمناسبة لها، فقد ترجع تلك الصعوبات الي تعقد الإجراءات التي يضعها البرنامج أمام المستفيدين للحصول علي الخدمة أو عدم تعاون المستفيدين والقيادات مع المسؤولين بالبرنامج مما يتطلب العمل علي مواجهتها .

(٢) صعوبات ترجع إلى الأسر المستفيدة:

جدول (٢٧)

صعوبات ترجع إلى الأسر المستفيدة من برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٣٩	٢.١١	٢.٧	٤	٨٤	١٢٦	١٣.٣	٢٠	نقص معرفة الأسر بالخدمات التي يقدمها البرنامج	١
٦	٠.٣٣	٢.٠٩	١.٣	٢	٨٨	١٣٢	١٠.٧	١٦	السلبية من جانب بعض الأسر في طلب الخدمة	٢
٧	٠.٣٣	٢	٥.٣	٨	٨٩.٣	١٣٤	٥.٣	٨	خوف بعض الأسر من التشهير بهم	٣
٢	٠.٣٨	٢.١٤	١.٣	٢	٨٣.٣	١٢٥	١٥.٣	٢٣	حرص المرأة علي أسرتها	٤
٣	٠.٣٤	٢.١١	٠.٧	١	٨٧.٣	١٣١	١٢	١٨	اعتقاد المرأة بأنها تستطيع أن تغير الرجل	٥
٥	٠.٤٩	٢.١	٧.٣	١١	٧٥.٣	١١٣	١٧.٣	٢٦	رضا الزوجة بالعنف الواقع ضدها	٦
١	٠.٥٦	٢.١٦	٨.٧	١٣	٦٦.٧	١٠٠	٢٤.٧	٣٧	ضعف معرفة الأسر بالقوانين التي تحمي حقوقها	٧
مستوى متوسط	٠.٢٨	٢.١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي ترجع إلى الأسر المستفيدة من برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف

الأسري كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عدم معرفة الأسر بالقوانين التي تحمي حقوقها بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وجاء في الترتيب الثاني حرص المرأة علي أسرتها بمتوسط حسابي (٢.١٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث اعتقاد المرأة بأنها تستطيع أن تغير الرجل بمتوسط حسابي (٢.١١).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب السادس السلبية من جانب بعض الأسر في طلب الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، ثم جاء في الترتيب السابع خوف بعض الأسر من التشهير بهم بمتوسط حسابي (٢).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام الصعوبات التي ترجع إلى الأسر المستفيدة من برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.١) وهو معدل متوسط ، وقد يرجع ذلك عدم إدراك الأسر للخدمات التي يقدمها البرنامج أو عدم قدرتهم علي تلبية الاحتياجات الأسرية مما يؤدي إلي ظهور العنف الأسري مما يتطلب العمل علي تعديل وتغيير الاتجاهات السلبية للأسر في الحصول علي الخدمة وتوعيتهم بالمنظمات الحكومية والأهلية التي تقدم لهم الخدمات .

(٣) صعوبات ترجع إلى العاملين بالبرنامج:

جدول (٢٨)

صعوبات ترجع إلى العاملين ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٦٣	١.٦١	٤٦.٧	٧٠	٤٥.٣	٦٨	٨	١٢	١	نقص مهارات العاملين بالبرنامج
٢	٠.٦٤	١.٥٦	٥٢	٧٨	٤٠	٦٠	٨	١٢	٢	نقص خبرات القائمين علي تقديم الخدمات للمستفيدين
٤	٠.٥	١.٤٨	٥٢	٧٨	٤٨	٧٢	-	-	٣	عدم وجود تنسيق بين التخصصات المختلفة بالبرنامج لخدمة المستفيدين
٥	٠.٤٩	١.٤	٦٠	٩٠	٤٠	٦٠	-	-	٤	غياب العمل الفريقي
٣	٠.٥	١.٤٩	٥٠.٧	٧٦	٤٩.٣	٧٤	-	-	٥	ضعف التعاون بين العاملين والإدارة
مستوى منخفض	٠.٤٧	١.٥١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي ترجع إلى العاملين ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما

يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول نقص مهارات العاملين بالبرنامج بمتوسط حسابي (١.٦١)، وجاء في الترتيب الثاني نقص خبرات القائمين علي تقديم الخدمات للمستفيدين بمتوسط حسابي (١.٥٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث ضعف التعاون بين العاملين والإدارة بمتوسط حسابي (١.٤٩).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع عدم وجود تنسيق بين التخصصات المختلفة بالبرنامج لخدمة المستفيدين بمتوسط حسابي (١.٤٨)، وجاء في الترتيب الخامس غياب العمل الفريقي بمتوسط حسابي (١.٤).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي ترجع إلى العاملين ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون بلغ (١.٥١) وهو معدل منخفض، وقد يرجع ذلك إلي إدراك المستفيدين بأن العاملون بالبرنامج يمتلكون بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع كافة المشكلات الناتجة عن العنف الأسري وقد يعكس ذلك الكفاءة التي يتمتع بها العاملون وقدرتهم علي توظيف إمكانياتهم وتطويرها للتعامل مع تلك المشكلات.

(٤) صعوبات ترجع إلى المجتمع:

جدول (٢٩)
صعوبات ترجع إلى المجتمع كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	النظرة الدونية للمرأة	٧٩	٥٢.٧	٥٩	٣٩.٣	١٢	٨	٢.٤٥	٦	
٢	المفهوم الخاطئ لمفهوم القوامة (سيطرة الرجل على المرأة بكافة الوسائل)	٨١	٥٤	٥٨	٣٨.٧	١١	٧.٣	٢.٤٧	٤	
٣	الضغوط الاقتصادية التي تؤدي إلى زيادات الاحتياجات وبالتالي حدوث العنف الأسري	٨١	٥٤	٥٨	٣٨.٧	١١	٧.٣	٢.٤٧	٤	
٤	إدمان الكحول والمخدرات التي تؤدي إلى زيادة العنف الأسري	٨٠	٥٣.٣	٦٥	٤٣.٣	٥	٣.٣	٢.٥	٢	
٥	المعتقدات الدينية الخاطئة في التعامل مع الزوجة	٧٢	٤٨	٧٦	٥٠.٧	٢	١.٣	٢.٤٧	٣	
٦	العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع السعودي حول قضايا المرأة	٧٩	٥٢.٧	٧٠	٤٦.٧	١	٠.٧	٢.٥٢	١	
٧	انتشار القيم السلبية بالمجتمع نتيجة التكنولوجيا الحديثة التي تدعم العنف ضد المرأة	٧١	٤٧.٣	٧٧	٥١.٣	٢	١.٣	٢.٤٦	٥	
المتغير ككل								٢.٤٨	٠.٥٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي ترجع إلى المجتمع كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع السعودي حول قضايا المرأة بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وجاء في الترتيب الثاني إدمان الكحول والمخدرات التي تؤدي إلى زيادة العنف الأسري بمتوسط حسابي (٢.٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث المعتقدات الدينية الخاطئة في التعامل مع الزوجة بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع المفهوم الخاطئ لمفهوم القوامة (سيطرة الرجل على المرأة بكافة الوسائل)، والضغوط الاقتصادية التي تؤدي إلى زيادات الاحتياجات وبالتالي حدوث العنف الأسري بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وجاء في الترتيب الخامس انتشار القيم السلبية بالمجتمع نتيجة التكنولوجيا الحديثة التي تدعم العنف ضد المرأة بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، ثم جاء في الترتيب السادس النظرة الدونية للمرأة بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للصعوبات التي ترجع إلى المجتمع كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٤٨) وهو معدل مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع أو النظرة الدونية للمرأة أو القيم السلبية التي يكتسبها الشباب من التكنولوجيا الحديثة والتي تدعم العنف ضد المرأة، الأمر الذي يتطلب العمل على تعديل تلك الاتجاهات السلبية وتدعيم القيم الإيجابية التي تنبذ العنف.

خامسا: الهدف الرابع للدراسة : مقترحات زيادة فاعلية برامج المؤسسات الحكومية والاهلية في مواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي:

(١) مقترحات مرتبطة بالبرنامج:

جدول (٣٠)

مقترحات مرتبطة ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ أنشطة البرنامج	٤٩	٣٢.٧	٨٥	٥٦.٧	١٦	١٠.٧	٢.٢٢	٦	
٢	زيادة اعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالبرنامج والقادرين علي العمل مع قضية العنف الأسري	٤٩	٣٢.٧	٩٠	٦٠	١١	٧.٣	٢.٢٥	٥	
٣	اهتمام البرنامج بدراسة احتياجات المستفيدين منه	٤٩	٣٢.٧	١٠٠	٦٦.٧	١	٠.٧	٢.٣٢	٣	
٤	الاستعانة بأجهزة الإعلام المرئية والسمعية في حملات التوعية بالأمان الأسري	٤٩	٣٢.٧	١٠١	٦٧.٣	-	-	٢.٣٣	١	
٥	تعاون القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية مع البرنامج في برامج التوعية	٥٠	٣٣.٣	١٠٠	٦٦.٧	-	-	٢.٣٣	١	
٦	سعي البرنامج لتطوير الخدمات	٤٨	٣٢	١٠٢	٦٨	-	-	٢.٣٢	٢	
٧	سهولة إجراءات الحصول علي الخدمات	٤٠	٢٦.٧	١١٠	٧٣.٣	-	-	٢.٢٧	٤	
المتغير ككل								٢.٢٩	٠.٤٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات مرتبطة ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول الاستعانة بأجهزة الإعلام المرئية والسمعية في حملات التوعية بالأمان الأسري، وتعاون القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية مع البرنامج في برامج التوعية بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، وجاء في الترتيب الثاني سعي البرنامج لتطوير الخدمات بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث اهتمام البرنامج بدراسة احتياجات المستفيدين منه بمتوسط حسابي (٢.٣٢).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع سهولة إجراءات الحصول علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وجاء في الترتيب الخامس زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالبرنامج والقادرين علي العمل مع قضية العنف الأسري بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، ثم جاء في الترتيب السادس زيادة الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ أنشطة البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٢٢).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات المرتبطة ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٢٩) وهو معدل متوسط، وقد يرجع ذلك إلي أن المستفيدين يسعون للمشاركة باستمرار في تقويم البرنامج وذلك لضمان تطوير الخدمات المقدمة إليهم .

(٢) مقترحات مرتبطة بالأسر المستفيدة:

جدول (٣١)

مقترحات مرتبطة بالأسر المستفيدة من برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	زيادة معرفة الأسر بالخدمات التي يقدمها البرنامج	٩٣	٦٢	٥٧	٣٨	-	-	٢.٦٢	٠.٤٩	٤
٢	تدعيم الاتجاهات الايجابية لبعض الأسر في طلب الخدمة	٩٣	٦٢	٥٧	٣٨	-	-	٢.٦٢	٠.٤٩	٤
٣	زيادة توعية الأسر بعدم الخوف من المطالبة بحقوقهم	٩٥	٦٣.٣	٥٥	٣٦.٧	-	-	٢.٦٣	٠.٤٨	٢
٤	توعية المرأة بطرق المحافظة علي أسرتها ورفض العنف	١٠٤	٦٩.٣	٤٥	٣٠	١	٠.٧	٢.٦٩	٠.٤٨	١
٥	تغير اعتقادات المرأة بأنها تستطيع أن تغير الرجل	٩٥	٦٣.٣	٤٥	٣٠	١٠	٦.٧	٢.٥٧	٠.٦٢	٥
٦	رفض الزوجة للعنف الواقع ضدها	٨٥	٥٦.٧	٥٤	٣٦	١١	٧.٣	٢.٤٩	٠.٦٣	٦
٧	زيادة معرفة الأسر بالقوانين التي تحمي حقوقها	٩٦	٦٤	٥٢	٣٤.٧	٢	١.٣	٢.٦٣	٠.٥١	٣
مستوى مرتفع	المتغير ككل							٢.٦١	٠.٤٤	

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات مرتبطة بالأسر المستفيدة من برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول توعية المرأة بطرق المحافظة علي أسرتها ورفض العنف بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وجاء في الترتيب الثاني زيادة توعية الأسر بعدم الخوف من المطالبة بحقوقهم بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث زيادة معرفة الأسر بالقوانين التي تحمي حقوقها بمتوسط حسابي (٢.٦٣).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع زيادة معرفة الأسر بالخدمات التي يقدمها البرنامج، وتدعيم الاتجاهات الايجابية لبعض الأسر في طلب الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وجاء في الترتيب الخامس تغير اعتقادات المرأة بأنها تستطيع أن تغير الرجل بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم جاء في الترتيب السادس رفض الزوجة للعنف الواقع ضدها بمتوسط حسابي (٢.٤٩).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات المرتبطة بالأسر المستفيدة من برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٦١) وهو معدل مرتفع ، وقد يرجع ذلك إلي مشاركة الأسر في وضع المقترحات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تؤدي إلي العنف الأسري وتقديمها إلي البرنامج لتنفيذها واتخاذ الإجراءات اللازمة للتنفيذ .

(٣) مقترحات مرتبطة بالعاملين بالبرنامج:

جدول (٣٢)

مقترحات مرتبطة بالعاملين ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة مهارات العاملين بالبرنامج	٧٧	٥١.٣	٧٠	٤٦.٧	٣	٢	٢.٤٩	١	
٢	زيادة خبرات القائمين علي تقديم الخدمات للمستفيدين	٧١	٤٧.٣	٧٦	٥٠.٧	٣	٢	٢.٤٥	٣	
٣	وجود تنسيق بين التخصصات المختلفة بالبرنامج لخدمة المستفيدين	٧٣	٤٨.٧	٧٤	٤٩.٣	٣	٢	٢.٤٧	٢	
٤	تدعيم العمل الفريقي داخل البرنامج	٧٠	٤٦.٧	٧٧	٥١.٣	٣	٢	٢.٤٥	٣	
٥	زيادة التعاون بين العاملين والإدارة	٧٠	٤٦.٧	٧٧	٥١.٣	٣	٢	٢.٤٥	٣	
المتغير ككل								٢.٤٦	٠.٤٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

المقترحات المرتبطة بالعاملين ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول زيادة مهارات العاملين بالبرنامج بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وجاء في الترتيب الثاني وجود تنسيق بين التخصصات المختلفة بالبرنامج لخدمة المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث زيادة خبرات القائمين علي تقديم الخدمات للمستفيدين، وتدعيم العمل الفريقي داخل البرنامج، تدعيم العمل الفريقي داخل البرنامج، وزيادة التعاون بين العاملين والإدارة بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات مرتبطة بالعاملين ببرنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٤٦) وهو معدل مرتفع، وقد يعكس ذلك الي معاناة المستفيدين من الحصول علي الخدمة لذا جاءت الاستجابات مرتفعة لذلك يجب العمل علي تقويم أداء العاملون باستمرار لضمان تقديم أفضل خدمة ممكنة للمستفيدين.

(٤) مقترحات مرتبطة بالمجتمع:

جدول (٣٣)
مقترحات مرتبطة بالمجتمع كما يحددها المستفيدون

(ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	النظرة الايجابية للمرأة	١٠٥	٧٠	٤٥	٣٠	-	-	٢.٧	٠.٤٦	٣
٢	تعديل نظرة المجتمع لمفهوم القوامة	١٠٧	٧١.٣	٤٣	٢٨.٧	-	-	٢.٧١	٠.٤٥	١
٣	تخفيف الضغوط الاقتصادية التي تؤدي إلى زيادات الاحتياجات وبالتالي حدوث العنف الأسري	١٠٧	٧١.٣	٤٣	٢٨.٧	-	-	٢.٧١	٠.٤٥	١
٤	الابتعاد عن إدمان الكحول والمخدرات التي تؤدي إلى زيادة العنف الأسري	١٠٧	٧١.٣	٤٣	٢٨.٧	-	-	٢.٧١	٠.٤٥	١
٥	التوعية بالمعتقدات الدينية السليمة في التعامل مع الزوجة	١٠٦	٧٠.٧	٤٤	٢٩.٣	-	-	٢.٧١	٠.٤٦	٢
٦	تعديل العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع السعودي حول قضايا المرأة	٩٨	٦٥.٣	٥٢	٣٤.٧	-	-	٢.٦٥	٠.٤٨	٤
٧	استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدعيم النظرة الايجابية للمرأة	٩٦	٦٤	٥٤	٣٦	-	-	٢.٦٤	٠.٤٨	٥
المتغير ككل								٢.٦٩	٠.٥٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

المقترحات المرتبطة بالمجتمع كما يحددها المستفيدون، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول تعديل نظرة المجتمع لمفهوم القوامة، وتخفيف الضغوط الاقتصادية التي تؤدي إلى زيادات الاحتياجات وبالتالي حدوث العنف الأسري، والابتعاد عن إدمان الكحول والمخدرات التي تؤدي إلى زيادة العنف الأسري بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وجاء في الترتيب الثاني التوعية بالمعتقدات الدينية السليمة في التعامل مع الزوجة بمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم جاء في الترتيب الثالث النظرة الايجابية للمرأة بمتوسط حسابي (٢.٧).
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع تعديل العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع السعودي حول قضايا المرأة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وجاء في الترتيب الخامس استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدعيم النظرة الايجابية للمرأة بمتوسط حسابي (٢.٦٤).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمقترحات المرتبطة بالمجتمع كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٦٩) وهو معدل مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى تعرض المرأة لعنف في كافة الأماكن بالمملكة لذا يجب الأخذ بالمقترحات التي تقدمها ووضعها في الاعتبار عند التخطيط لتطوير الخدمات.

سادسا : نتائج الدراسة :

المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين مؤشرات فعالية المؤسسات الحكومية والاهلية ومواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي

جدول (٣٤)

المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين مؤشرات فعالية المؤسسات الحكومية والاهلية ومواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي كما يحددها المستفيدون (ن=١٥٠)

م	المؤشرات	مدي استفادة المرأة	مدي ملاعمة الخدمات	مدي إحداث تغيير في السلوك	مدي استمرارية الإدارة في التطوير	مدي توافر العلاقات الإنسانية	سهولة الإجراءات	مدي توافر نظام للمتابعة والتقييم	مؤشرات الفعالية ككل
١	مدي استفادة المرأة من برنامج الأمان الاسري	١							
٢	مدي ملاعمة الخدمات التي يقدمها البرنامج لاحتياجات المستفيدين	**٠.٩٠٣	١						
٣	مدي قدرة البرنامج علي إحداث تغيير في سلوك المستفيدين	**٠.٨٧٦	**٠.٧٩٣	١					
٤	مدي استمرارية الإدارة في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين	**٠.٦٣٩	**٠.٣٠٨	**٠.٤٥٥	١				
٥	مدي توافر العلاقات الإنسانية بين العاملين بالبرنامج والمستفيدين من البرنامج	**٠.٣٤٧	**٠.٣٧٣	**٠.٣٦١	**٠.٤٠٩	١			
٦	سهولة إجراءات الحصول علي الخدمة	**٠.٤١١	**٠.٣٩٧	**٠.٤٤٩	**٠.٥٦٥	**٠.٧٣٧	١		
٧	مدي توافر نظام لمتابعة وتقييم البرنامج لاحتياجات المستفيدين	**٠.٤١٥	**٠.٤٥٤	**٠.٣٤١	**٠.٤٣١	**٠.٣٥٢	**٠.٤٨٦	١	
	مؤشرات الفعالية ككل	**٠.٧٧٨	**٠.٦٦٩	**٠.٨٧١	**٠.٧١٨	**٠.٦٣٥	**٠.٥٥٢	**٠.٥١١	١

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين مؤشرات فعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري كما يحددها المستفيدون، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

اختبار العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وفعالية المؤسسات الحكومية والاهلية ومواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي:

جدول (٣٥)

العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين مؤشرات فعالية المؤسسات الحكومية والاهلية ومواجهه العنف الاسري بالمجتمع السعودي

(ن=١٥٠)

م	المتغيرات الديموجرافية	الفعالية	
		المتغير	القيمة ودلالته
١	النوع	كا ^٢	**١٣٩.٠٩٢
		التوافق	**٠.٦٩٤
		T-Test	**٣.١٩٤
٢	السن	جاما	٠.٠٨٢
٣	الحالة الاجتماعية	كا ^٢	**٣٨٤.٨٣٨
		التوافق	**٠.٨٤٨
		One Way ANOVA	**٤.٥٤٤
٤	الحالة التعليمية	جاما	**٠.٤٦١

LSD ٤،٣،١<٢	**٣٣.٣٢٠	One Way ANOVA		
(ج.د=٦٤)	**١٤٠.٣٧٧	كا ^٢	الوظيفة	٥
	**٠.٦٩٥	التوافق		
LSD ٢،١<٣	**٨.٦٤٥	One Way ANOVA		
	**٠.٣٩٣	جاما	متوسط الدخل الشهري	٦
LSD ٤،٣،١<٢	**٧.٧٠٦	One Way ANOVA		

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوع المستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية وفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، حيث أن قيمة كآ^٢ دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ولمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين تم إيجاد قيمة معامل التوافق وهي كذلك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وقد يعكس ذلك الاختلاف بين نوع المستفيدين (الذكور والإناث) فيما يتعلق بفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، ولمعرفة الفروق المعنوية بين النوع (الذكور/ الإناث) تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتبين أن الفروق لصالح الإناث.

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين سن المستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية وفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، وهذا يعني أن تحديد فعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري لا يختلف باختلاف الفئات العمرية للمستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية وفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، حيث أن قيمة كلاً دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ولمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين تم إيجاد قيمة معامل التوافق وهي كذلك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وقد يعكس ذلك الاختلاف بين فئات الحالة الاجتماعية للمستفيدين (أعزب/ متزوج/ مطلق/ أرمل) فيما يتعلق بفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، ولمعرفة الفروق المعنوية بين فئات الحالة الاجتماعية تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وتبين أن الفروق لصالح فئة المتزوج.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة التعليمية للمستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية وفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، حيث أن قيمة جاما دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وقد يعكس ذلك الاختلاف بين فئات الحالة التعليمية للمستفيدين فيما يتعلق بفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، ولمعرفة الفروق المعنوية بين فئات الحالة التعليمية (أمي / مؤهل أقل من المتوسط / مؤهل متوسط / مؤهل فوق المتوسط) تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وتبين أن الفروق لصالح فئة المستفيدين الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين وظيفة المستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية وفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، حيث أن قيمة كلاً دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ولمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين تم إيجاد قيمة معامل التوافق وهي كذلك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وقد يعكس ذلك الاختلاف بين وظائف المستفيدين فيما يتعلق بفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، ولمعرفة الفروق المعنوية بين فئات الوظيفة (قطاع حكومي / أعمال حرة / لا يعمل) تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وتبين أن الفروق لصالح فئة المستفيدين غير العاملين.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدخل الشهري للمستفيدين من برنامج الأمان الأسري الوطني بالمملكة العربية السعودية وفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، حيث أن قيمة جاما دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وقد يعكس ذلك الاختلاف بين فئات الدخل الشهري للمستفيدين فيما يتعلق بفعالية برنامج الأمان الأسري الوطني لمواجهة العنف الأسري، ولمعرفة الفروق المعنوية بين فئات الدخل الشهري (أقل من ٥٠٠ ريال / ٥٠٠ - ١٠٠٠ ريال / ١٠٠٠ - ١٥٠٠ ريال / ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ ريال) تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وتبين أن الفروق لصالح فئة (٥٠٠ - ١٠٠٠ ريال).

المراجع :

(1) Barnett, Ola W.; Miller-Perrin, Cindy L. and Perrin, Robin: Family Violence Across the Lifespan. California: Sage Publication , 1997, pp.5-8.

(٢) وزارة الشؤون الاجتماعية ، الرياض ، العنف الأسري: ٢٠١٥، ص (١٥١-١٥٢).

www. alukah.net

(٣) وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض، العنف الأسري: المرجع السابق.ص (١٥١-١٥٢). www. alukah.net

(٤) جريدة الحياة : ١٤٢٩/١/١٨ هـ (٢٦/١/٢٠٠٨ م)، العدد: ١٦٣٦٧.

(٥) سلوي عبد الحميد الخطيب : العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض ،

<http://www.google.com.eg/#site=&source=hp&q=%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8>

(٦) برنامج الأمان الأسري الوطني ، الرياض ، - [http://nfsp.org.sa/index.php/component/content/article/14-](http://nfsp.org.sa/index.php/component/content/article/14-data/159-social-worker-course)

data/159-social-worker-course

(٧) محمد رفعت قاسم : تقويم مشروعات تنمية المجتمع المحلي ، نماذج وحالات تطبيقية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة

١٩٩٩، ص ١٣٥.

(٨) هدى الناصر : سعوديات في المستشفيات بسبب ضرب الزوج ، مجلة سيدتي ، العدد ٩٩٤ ، ٣١ مارس ، ٢٠٠٠ .

(٩) سميرة سيف الدين : واقع العنف ضد المرأة في الوطن العربي ، دراسة مقدمة إلى مركز دراسات المرأة الجديدة ، القاهرة

٢٠٠٣ .

(10) <http://MSNBC.MSN.COM/id/4836244>. 5 / 23 I 2004 .

(١) محمد بن مسفر القرني : مدي تأثير العنف الاسري علي السلوك الانحرافي لطالات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ،

مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، عدد خاص ، السعودية ، ٢٠٠٥ .

(١٢) احمد بن عبد الله العجلان : فاعلية العلاج الأسري في مواجهة العنف الأسري في ظل المتغيرات الجديدة ، دراسة

نظرية، دورية كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٦) ، يناير ٢٠٠٥ م.

(١٣) سلوي عبد الحميد الخطيب : العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض ، ٢٠٠٧ .

<http://www.google.com.eg/#site=&source=hp&q=%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8>

(١٤) محمد ابن عبد الرحمن المطوع : العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم ، مجلة العلوم

الاجتماعية ، المجلد ٣٦ ، العدد ١ ، مجلس النشر العلمي ، السعودية ، ٢٠٠٨ .

(١٥) خالد بن عمر الرديعان : العنف الأسري ضد المرأة ، مجلة البحوث الأمنية ، المجلد ١٧ ، العدد ٣٩ ، السعودية ، كلية

الملك فهد الأمنية ، ٢٠٠٨ .

(١٦) عبير بنت محمد الصبان : خبرات العنف الاسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في

مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة، مجلة بحوث التربية ، جامعة المنصورة، عدد (٢١) ، ابريل ٢٠١٢ م .

(١٧) حسين محمد صالح : العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن : دراسة ميدانية، مجلة اداب عين شمس ، ٢٠١٣ .

(18) Lundgren, Eva et, al . Slagen dam. Mäns våld mot kvinnor i gemställda Sverige en

omfångsundersökning. Brottoffer myndigheten. Uppsala universitet. Tryck: Åström tryckeri

AB, (Umeå)2001.

(19) Tsun , A : Sun , K. and tsang P . violence against wives and children in hong kong Journal of

family and economic Issues , 2005.

(20) Larsson, Karin. En studie om kvinnor, våld I nära relationer och symtom på fysisk och

psykisk ohälsa. Avhandlingar från Örebro universitet , 2007.

(21) Lenart, Grazyna . invandrar Kvinnor I vägsäl. Invandrar kvinnor våldspräglade relationer

blir extre utsatta, 2008.

(22)Esere, Mary O; Idowu, Adeyemi I; Omotosho, Joshua A: **Gender-based domestic violence against children: Experiences of girl-children in Nigeria**, Journal of Psychology in Africa. Vol.19(1), 2009

(23)Anderson, Melissa L; Leigh, Irene W; Samar, Vincent J: **Intimate partner violence against Deaf women: A review**, Aggression and Violent Behavior. Vol.16(3), May-Jun 2011

(24)Tomicic, Tara L: **Hypertraditionality, psychopathy, and interpersonal attraction: The relationship between gender role adherence and attraction to psychopathic others**, **Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering. (7-B)**,2012

(٢٥) على إبراهيم محرم : **فعالية برنامج في الخدمة الاجتماعية لتخفيف العزلة الاجتماعية للمطلقات** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الخامس عشر ، ج ١ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦ .

(٢٦) منال فاروق سيد : **تقويم فعالية البرنامج الصيفي للمدارس الإعدادية** ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ١٧ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٨ .

(٢٧) ماهر ابو المعاطي علي : **قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦ .

(٢٨) عبد العزيز عبد الله مختار : **التخطيط لتنمية المجتمع** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ٣٤٢ : ٣٤٣

(٢٩) محمد عويس: **البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية**، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٨٩ .

(٣٠) عبدالفتاح عثمان : **خدمة الفرد في المجتمع الثاني**، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٤ ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٥

(٣١) رشاد احمد عبداللطيف : **مؤسسات طريقه تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية** ، القاهرة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، ١٩٩٧ ، ص ١٢١ .

(٣٢) يحيى حسين درويش : **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية** ، القاهرة ، الشركة العالمية للنشر لونجمان ، ١٩٩٨ ، ص ١١٣ .

(٣٣) ماهر ابو المعاطي : **أداره المؤسسات الاجتماعية** ، القاهرة ، دار تكنو ماسينشن للطباعة ، ١٩٩٨ ، ص ٨٧ .

(34) United nations : **chill ENGE of slums Global report .UN habitat , London and stariing , 2002 , p23**

(٣٥) أحمد شفيق السكري: **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٤٠٧ .

(٣٦) احمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٦، ص: ٤٤٧ .

(٣٧) جابر عوض سيد: **ممارسة العمل مع الجماعات**، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ٢٠٠١، ص ٢٢٢ .

(٣٨) كرم محمد الجندي وآخرون: **العمل مع الجماعات " النظرية والتطبيق "**، القاهرة، مركز توزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣، ص ١٠ .

(٣٩) ابن منظور ، **لسان العرب**، ج ٩ ، دار صادر ، بيروت - لبنان ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م ، ص ٢٥٧ .

(40) Webster, s : **Thirdnew international dictionary** , new York , 1993, p.2554.

(٤١) أحمد شفيق السكري : **قاموس الخدمة الاجتماعية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥٨ .

(٤٢) خلود جميل مرتضي : **العوامل المرتبطة بالعنف الأسري علي الأبناء ودور خدمة الفرد في مواجهتها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ ص ٤٩ .

(٤٣) عباس ابو شامة : **جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية** ، الرياض ، مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٨ .

(٤٤) علي إسماعيل عبد الرحمن : **العنف الأسري " الأسباب والعلاج "** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣ .

(٤٥) وزارة الشؤون الاجتماعية : **العنف الأسري " إشكالية التعريف ودلالاتها "** ، البرنامج التدريبي للعاملات والمهنيات بدار الحماية ، جده ، ٢٠٠٦ .

(٤٦) رشاد أحمد عبد اللطيف: **نماذج ومهارات طريقة وتنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)** ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩ ، ص ص ٢٩٩-٣٠٠ .

(٤٧) أحمد مصطفى خاطر: **طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع**، مدخل تنمية المجتمع المحلي- استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٧ ، ص ٢٤٣

(٤٨) عبد الحلیم رضا عبد العال وآخرون: **تنظيم المجتمع نماذج ونظريات واتجاهات** ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص ٣٧٥

- (٩) عبد الخالق محمد عفيفي: تنظيم المجتمع في إطار التحديثي والمعاصرة، القاهرة، مكتبة عين شمس، ٢٠٠٠، ص ٢٦٣-٢٦٤.
- (١٠) سيد سلامة إبراهيم: طريقة تنظيم المجتمع في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨، ص ٤٣-٤٤.
- (١١) أحمد مصطفى خاطر: طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع مدخل تنمية المجتمع المحلي- استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣٤.
- (١٢) عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون: أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع، القاهرة، مركز توزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠١، ص ٢١٨.
- (١٣) محمد عبد الفتاح محمد: تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٦٠.
- (١٤) عبد الحليم رضا وآخرون: أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص ٢١٦.
- (٥٥) L.Schnider- Robert, lester- lori: social work advocacy, canadia: Brooks, col, 2001, p 94.
- (56) نهي محمد هلال : الدور الدفاعي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة دراسة علي جمعيات رعاية حقوق الانسان بمحافظتي القاهرة والجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٧، ص ٧٠ .
- (٥٧) نهي محمد هلال : الدور الدفاعي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧١ .
- (٥٨) محمد عبد الحي نوح وآخرون ، مهارات وحالات وخبرات في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٧، ص ٢٤٢ .
- (٥٩) رشاد أحمد عبد اللطيف : **عمليات ومداخل حديثة في تنظيم المجتمع** ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٥، ص ٢٢٤ .
- (٦٠) ملاك احمد الرشيد وآخرون : **مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع** ، القاهرة، ٢٠٠٦ ، ص ١٣١ .
- (٦١) نبيل محمد صادق وآخرون: تنظيم المجتمع نظريات مهارات-ممارسات، مرجع سبق ذكره، ص ٣١٣-٣١٤ .
- (٦٢) جيهان عبد المجيد أحمد عليه: **تقويم البرامج والمشروعات بالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية أطفال الشوارع من منظور طريقة تنظيم المجتمع**، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٩٥